# المصادر الالكترونية للمعلومات

## ELECTRONIC SOURCES OF INFORMATON


الاستاذ الدكتور
ربحي مصطفى عليان
الجامعة الاردنية

الدكتورة
ايمان فاضل السامرائي
جامعة البلقاء التطبيقية

اليازوري
www.yazori.com



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.



EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

# المصادر الإلكترونية للمعلومات

# Electronic Sources of Information



EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

# المصادر الإلكترونية للمعلومات

# Electronic Sources of Information


**الأستاذ الدكتور** **الدكتورة**

**ربحي مصطفى عليان** **ايمان فاضل السامرائي**

**قسم علم المكتبات والمعلومات** **قسم إدارة المكتبات والمعلومات**

**الجامعة الأردنية** **الجامعة البلقاء التطبيقة**



الطبعة **2014**

اليازوري
دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع




Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

رقم الإيداع: 1790/ 6/ 2013

الطبعة العربية 2014

جميع حقوق الطبع محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال. دون إذن خطي مسبق من الناشر

عمّان- الأردن

**All rights reseved**

**No part of this book may by reproducted, stored in a retrieval System or transmitted in any form or by. any means without prior permission in writing of the publisher**

اليازوري

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين

هاتف: 4626626 6 962+ تلفاكس: 4185 461 6 962+

ص.ب: 520646 الرمز البريدي: 11152

www.yazori.com info@yazori.com



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

## المحتويات


مقدمة الكتاب..... 1
الفصل الأول..... 4
النشر الإلكتروني..... 4
أولاً: التعريف بالنشر الالكتروني: مميزاته ومحدداته..... 4
التعريف بالنشر الإلكتروني:..... 5
مشاكل التعامل مع المصادر التقليدية الورقية: ..... 6
مبررات اللجوء والتوجه نحو المصادر الإلكترونية:..... 7
ثانياً: مميزات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات ومحدداتها ..... 11
مميزات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات:..... 11
محددات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات: ..... 13
ثالثاً: مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً..... 14
إتجاهات مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً:..... 14
تقسيمات المصادر المتاحة إلكترونياً ..... 15
رابعاً: ألاتاحة الالكترونية..... 18
إتجاهات قواعد البيانات المنشورة الإلكترونياً:..... 18
مشاكل قد تواجه الباحثين في التعامل مع المصادر الإلكترونية: ..... 19
حقوق التأليف والنشر الإلكتروني..... 20
خامساً: نماذج من قواعد بيانات معنية بالنشر الالكتروني..... 21
أولاً: قاعدة بيانات E-brary database ..... 21
ثانياً: قاعدة بيانات المنهل للكتب الإلكترونية العربية:..... 22
ثالثاً: قاعدة بيانات المعرفة أو "إعلام المعرفة"..... 26
قائمــة المصــادر ..... 27
الفصل الثاني..... 29
مصادر المعلومات الإلكترونية..... 29




Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

أولاً: التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية والتكنولوجيات التي تعاملت معها ..... 29
التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية: ..... 29
مراحل تطور تكنولوجيا المصادر الإلكترونية: ..... 31
ثانياً: أسباب اللجوء والتوجه نحو المصادر الإلكترونية للمعلومات ..... 32
مشاكل التعامل مع المصادر التقليدية الورقية: ..... 36
ثالثاً: اتجاهات مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً ..... 37
تقسيمات المصادر المتاحة إلكترونياً ..... 38
رابعاً: أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ..... 40
فهارس الخط المباشر ..... 43
Online Public Access Catalogue/OPAC ..... 43
دخول مجاني الى المستفيدين: ..... 44
قواعد البيانات على الخط المباشر ..... 44
Online Databases ..... 44
خامساً: مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات ..... 45
مشاكل حقوق التأليف والنشر الإلكتروني: ..... 47
المصادر المستخدمة في الفصل ..... 48
الفصل الثالث ..... 50
الكتاب الإلكتروني ..... 50
مقدمة عامة: ..... 50
مفهوم الكتاب الإلكتروني: ..... 55
فوائد الكتاب الإلكتروني: ..... 56
أولاً: للمؤلف: ..... 56
ثانياً: للناشر: ..... 57
ثالثاً: للمستفيد أو القارئ: ..... 57
رابعاً: للمكتبات ومراكز المعلومات: ..... 58
خامساً: للمكتبات والعاملين: ..... 58
مميزات الكتب الإلكترونية[0]: ..... 59



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

أولاً: المميزات وفقاً للمستفيدين: ..... 59
ثانياً: المميزات وفقاً للمكتبات: ..... 60
ثالثاً: المميزات وفقاً للمؤلفين: ..... 60
رابعاً: المميزات وفقاً للناشرين: ..... 60
خامساً: مميزات عامة[0]: ..... 61
القيمة التربوية للكتاب الالكتروني: ..... 61
خصائص الكتاب الإلكتروني: ..... 62
مقارنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني[0] ..... 63
الكتاب الورقي P-BOOK ..... 63
الكتاب الإلكتروني E-BOOK ..... 65
الكتاب الورقي مقارنة بالكتاب الإلكتروني[0] ..... 66
متطلبات تشغيل الكتاب الإلكتروني ..... 68
أولاً: Software: ..... 68
ثانياً: الأجهزة المادية Hardware ..... 68
خطوات إنتاج الكتاب الإلكتروني ..... 69
ثانياً: تقسيم الكتب الإلكترونية حسب الأجهزة المستخدمة: Hardware ..... 71
ثالثاً: تقسيم الكتب الإلكترونية حسب صيغتها أو هيئتها المادية Format : ..... 72
أنواع الكتب الإلكترونية[0]: ..... 72
طرق نشر الكتب الإلكترونية: ..... 73
**1-** النشر الإلكتروني التجاري Commerce Electronic Publishing ..... 73
**2-** النشر الإلكتروني المعان Subsidy Electronic Publishing ..... 73
**3-** النشر الشخصي Self-Publishing ..... 74
طرق الوصول إلى الكتب الإلكترونية: ..... 77
**1.** الاتصال المباشر عن طريق الشبكة العالمية On line via the Web: ..... 77
**2.** تنزيل الكتب الإلكترونية إلى الحاسوب الشخصي أو أجهزة الماكنتوش: Download to personal/Computer (or Mac) ..... 78
**3.** تنزيل الكتب الإلكترونية إلى أجهزة الحاسوب الكفية: ..... 78



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

Download to hand-Held Readers ..... 78
**4**. التنزيل إلى الأجهزة المخصصة أصلاً لقراءة الكتب الإلكترونية: ..... 78
Download to e-book- Specific Devices ..... 78
**5**. الطباعة/النشر عند الطلب Print on Demand: ..... 79
معايير تقييم الكتب الإلكترونية: ..... 79
معايير جامعة ميتشجان الافتراضية: ..... 80
الجزء الأول المعايير التكنولوجية يتفرع إلى بعض المعايير: ..... 80
الجزء الثاني معايير سهولة الاستخدام ..... 81
الجزء الثالث معايير إمكانية الوصول ..... 82
الجزء الرابع معايير التصميم التعليمي ..... 83
تسويق الكتاب الإلكتروني: ..... 85
التسويق المباشر للكتاب الإلكتروني: ..... 86
عيوب وسلبيات الكتاب الإلكتروني: ..... 87
مشكلات ومعوقات التعامل مع الكتاب الإلكتروني: ..... 88
الفصل الرابع ..... 92
المراجع الإلكترونية ..... 92
أولاً: المراجع الإلكترونية: مميزاتها ومحدداتها ..... 92
التعريف بالمراجع الالكترونية: ..... 93
مميزات المراجع الإلكترونية: ..... 93
محددات المراجع الإلكترونية: ..... 94
ثانياً: أنواع المراجع الإلكترونية ..... 95
ثالثاً: من أنواع المراجع الإلكترونية: الموسوعات ..... 96
الموسوعات الإلكترونية: ..... 96
مميزات الموسوعات الالكترونية: ..... 96
واقع الموسوعات العربية الالكترونية: ..... 97
مشاكل وعيوب موسوعة ويكيبيديا: ..... 101
نماذج لموسوعات الكترونية عربية متخصصه: ..... 107



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

رابعاً: القواميس الإلكترونية ..... 108
أنواع القواميس:..... 109
مميزات القواميس الالكترونية:..... 109
مشاكل ومحددات القواميس الالكترونية: ..... 110
قاموس Arabic Chinese (صيني- عربي انجليزي) ..... 110
http: //www.srwah.com/index.asp..... 110
أشهر القواميس الورقية والالكترونية المتاحة على الوب:..... 111
خامساً: الأدلــة الإلكترونية E-Directories ..... 112
الأدلة الإلكترونية في مكتبة الملك فهد الوطنية:..... 112
سادســاً: قــوائم المؤلفــات أو الببليوغرافيــات الإلكترونيــة E-Bibliographies ..... 113
الببليوغرافيات الإلكترونية في مكتبة الملك فهد الوطنية- السلسلة الثالثة: ..... 113
سابعاً: الكشافات الإلكترونية E-Indexes ..... 116
الكشافات الإلكترونية مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الثالثة: ..... 116
المصادر المعتمدة..... 118
الفصل الخامس..... 120
الدوريات والصحف الإلكترونية..... 120
E-Periodicals ..... 120
أولاً: التعريف بالدورية الإلكترونية وتوجهاتها..... 120
تمهيد:..... 121
مفهوم الدوريات الإلكترونية وتعريفها:..... 121
إتجاهات وتوجهات إصدار الدوريات الإلكترونية:..... 122
ثانياً: مميزات وفوائد عامة للشكل الإلكتروني للدوريات: ..... 123
مميزات وفوائد للمستخدمين والمستفيدين:..... 124
مشاكل وتحديات الدوريات الإلكترونية:..... 125
تطور أساليب إنتاج الدوريات الإلكترونية: ..... 127
أسس ومتطلبات اختيار الدوريات الإلكترونية:..... 128



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

نماذج من الدوريات الإلكترونية العربية: ..... 131
ثالثاً: الصحف الإلكترونية ..... 131
تعريف الصحف التقليدية (الورقية): ..... 131
أهمية الصحف الإلكترونية: ..... 132
مقارنة بين الشكل الإلكتروني والتقليدي للصحف: ..... 133
المشاكل والمحددات التي تواجهها الصحف الإلكترونية: ..... 134
المصادر المعتمدة في الفصل ..... 135
الفصل السادس ..... 139
الإنترنت Internet ومحركات البحث Search Engines ..... 139
كمصدر للمعلومات الالكترونية ..... 139
أولاً: الإنترنت والشبكةالعنكبوتية العالمية ..... 139
نبذة عن الإنترنت وتطوره التاريخي: ..... 139
الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web) ..... 140
إدارة الإنترنت: ..... 142
مستلزمات الارتباط بالإنترنت ..... 143
ثانياً: استخدامات الإنترنت كمصدر للمعلومات الإلكترونية ..... 145
تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت ..... 158
ثالثاً: محركات البحث كمصدر للمعلومات ..... 158
مفهوم محركات البحث وطريقة عملها: ..... 159
كيف تعمل محركات البحث؟: ..... 159
الآليات التي تعتمد عليها محركات البحث: ..... 161
أجيال محركات البحث: ..... 162
رابعاً: محركات البحث العربية والمعربة ومشاكلها ..... 165
مشاكل محركات البحث باللغة العربية: ..... 166
التعريف بمحركات البحث العربية والمعربة ..... 167
برمجيات جوجل: ..... 169
ثانياً: محرك البحث عربي ◌ِraby◌ِ◌ِ◌ِ◌ِA: ..... 170



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

ثالثاً: محرك البحث أنكش Onkosh:..... 171
ملاحظات عامة أخيرة عن محركات البحث:..... 172
المصادر المستخدمة في الفصل..... 173
الفصل السابع..... 177
المكتبة الإلكترونية كمصدر..... 177
للمعلومات الإلكترونية..... 177
تمهيـد:..... 177
أولاً: التعريف بالمكتبة الإلكترونية ونشأتها وأهدافها..... 177
ثانياً: نشأة المكتبة الإلكترونية ومراحل تطورها:..... 179
ثالثاً: وظائف المكتبة الإلكترونية ومصادر معلوماتها..... 182
رابعاً: المشاكل والمعوقات التي تواجها المكتبة الالكترونية:..... 185
خامساً: امتلاك المصادر الإلكترونية أم اتاحتها فقط في المكتبات:..... 186
أنواع ومستويات الإتاحة في المكتبات الإلكترونية:..... 187
الإتاحة والخدمة التي يمكن أن تقدمها المكتبات الإلكترونية:..... 188
سادساً: اختصاصي المعلومات في المكتبة الإلكترونية..... 188
مجالات التعاون في المكتبات الإلكترونية:..... 191
سابعاً: المكتبة الإلكترونية: دراسة الحالة الأولى..... 194
المصادر والخدمات الإلكترونية في مكتبة الملك فهد الوطنية المتوفرة على الإنترنت:
..... 194
المصادر الإلكترونية في مكتبة الملك فهد الوطنية:..... 195
ثامناً: المكتبة الإلكترونية: دراسة حالة ثانية:..... 202
تاسعاً: تجارب مكتبات إلكترونية عربية أخرى..... 210
المصادر المستخدمة في الفصل..... 212
تنمية المصادر الإلكترونية والرقمية..... 215
للمعلومات الإلكترونية..... 215
أولاً: مقدمة عامة:..... 215
ثانياً: سياسة تنمية المصادر الإلكترونية:..... 219



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

ثالثاً: قواعد ومعايير اختيار المصادر الإلكترونية0: ..... 222
رابعاً: أدوات الاختيار للمصادر الإلكترونية للمعلومات:..... 226
خامساً: مسئولية الاختيار للمصادر الإلكترونية:..... 227
سادساً: التطورات في أنشطة وأدوات الاختيار للمصادر الإلكترونية:..... 227
سابعاً: إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات0:..... 228
ثامناً: مصادر اقتناء المصادر الإلكترونية للمعلومات:..... 231
تاسعاً: ترخيص الاستخدام للمصادر الإلكترونية للمعلومات:..... 233
عاشراً: حفظ وصيانة المصادر الإلكترونية للمعلومات..... 234
المصـــادر ..... 237
المصادر..... 239
المصادر العربية..... 239
أ. قائمة المصادر العربية..... 239



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

## مقدمة الكتاب

لقد تعددت مصادر المعلومات وتطورت عبر التاريخ من المصادر البدائية (الحجر والجلود والخشب وغيرها) إلى المصادر الورقية المطبوعة مثل الكتب والمراجع والدوريات وغيرها، إلى المصادر السمعية والبصرية كالأشرطة والأفلام، إلى المصغرات الفيلمية كالميكروفيلم والميكروفيش وغيرها، وأخيراً إلى المصادر الالكترونية والانترنت.

وتعد مصادر المعلومات الالكترونية من أهم الاتجاهات الحديثة التي تشهدها المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والالكترونية والرقمية فيها بشكل خاص. فقد بقيت المصادر التقليدية (المطبوعة) للمعلومات هي المصادر الرئيسية حتى نهاية القرن الماضي. ومع انتشار الحواسيب بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص، وظهور النشر الإلكتروني، ظهرت مصادر جديدة لمعلومات لم تكن المكتبات ومراكز المعلومات تعرفها من قبل، فقد ظهر نتيجة لهذه التطورات:

- الكتب الالكترونية بإشكالها المختلفة.
- الدوريات والصحف الالكترونية المختلفة.
- المراجع (الموسوعات، والمعاجم، وغيرها) الإلكترونية.
- الرسائل الجامعية الإلكترونية.

وغيرها من المصادر التي أدت إلى تحولات جذرية في أساليب التعامل مع مصادر المعلومات من حيث التزويد والفهرسة والتصنيف والتنظيم، بالإضافة إلى تطورات كبيرة في أساليب ومستوى تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تعتمد على مصادر المعلومات مباشرة مثل الخدمات المرجعية وخدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والبحث في قواعد البيانات وغيرها.

وبالرغم من ظهور العديد من الكتب العربية في مجال مصادر المعلومات منذ مدة بعيدة في بلاد عربية مختلفة، إلا إن موضوع مصادر المعلومات الالكترونية لا يزال حديثاً في الأدبيات العربية ولم يعط الاهتمام الذي يستحق حتى الآن. ولهذا يأتي الكتاب الذي بين أيدينا كمحاولة لسد الفراغ الكبير في هذا المجال.

يضم الكتاب ثمانية فصول رئيسية على النحو التالي:

- *النشر الإلكتروني*
- *مصادر المعلومات الالكترونية.*
- *الكتاب الإلكتروني.*
- *المراجع الإلكترونية*
- *الدوريات والصحف الالكترونية.*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

- *الانترنت ومحركات البحث*

- *تنمية مصادر المعلومات الالكترونية*.

ويضم الكتاب قائمة مصادر في نهاية كل فصل، كما يضم مجموعة من الصور المناسبة في كل فصل من الفصول.

نتمنى أن نكون قد نجحنا في تقديم كتاب جديد للمكتبة العربية بشكل عام وللمكتبة المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات بشكل خاص، ولأستاذة وطلبة مقرر مصادر المعلومات الالكترونية في الكليات والجامعات العربية.

**والله الموفق،،،**

المؤلفان


**الأستاذ الدكتور**
**ربحي مصطفى عليان**
**قسم علم المكتبات والمعلومات**
**الجامعة الأردنية**

**الدكتورة**
**إيمان السامرائي**
**قسم علم المكتبات والمعلومات**
**جامعة البلقاء التطبيقية**



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.





EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

# الفصل الأول
# النشر الإلكتروني

EBSCOhost®



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

# الفصـــــل الأول
# النشــر الإلكتروني

أولاً: التعريف بالنشر الإلكتروني: مميزاته ومحدداته

التعريف بالنشر الإلكتروني

ثانياً: مميزات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات ومحدداتها

مميزات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات

محددات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات

ثالثاً: مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً

إتجاهات مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً

رابعاً: الإتاحة الإلكترونية والنشر الإلكتروني

- إتجاهات المعلومات المتاحة إلكترونياً
- مشاكل قد تواجه الباحثين في إستخدامهم للمصادر الإلكترونية

## الفصل الأول

## النشر الإلكتروني

### أولاً: التعريف بالنشر الالكتروني: مميزاته ومحدداته



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

**التعريف بالنشر الإلكتروني:**

يمثل النشر الإلكتروني (e-publishing) مرحلة يستطيع فيها كاتب البحث أو الدراسة أو المقالة من أن يسجل مقاله أو دراسته بالشكل المحوسب الإلكتروني، وذلك من خلال إحدى وسائل النشر الإلكتروني، مثل أسلوب معالجة الكلمات(Word-Processing)، ومن ثم القيام بإرساله وبثه إلى محرر الشكل الإلكتروني، كالمجلة الإلكترونية، أو أي وعاء إلكتروني آخر، بحيث يقوم بجعله متاحاً في ذلك الوعاء أو تلك الصورة الإلكترونية للمستفيدين من الشكل الإلكتروني. مثال ذلك المشتركين في المجله الإلكترونية، الذين يتابعون نشرها إلكترونياً، أو إعادة تحويلها إلى شكل ورقي، إذا تطلب الأمر ذلك، أي أنها يمكن أن تكون مطبوعة إذا طلب أحد المستفيدين ذلك.

والنشر الإلكتروني هو إنتاج للكتب والدوريات، ولمختلف أنواع الوثائق المستندات في صيغة إلكترونية (محوسبة) بغرض قراءتها ومتابعتها عبر الأجهزة إلكترونية مثل الحواسيب والمحطات الطرفية، وكذلك الوسائل الأخرى المستحدثة، كالهواتف المحمولة الجديدة، والقارئات الإلكترونية التي بدأت تنتشر في السنوات القليلة الماضية، والتي أصبحت تكتسب إقبالا كبيراً، في ضوء إمكانياتها في تخزين أعداد كبيرة ومناسبة من الكتب ومن مصادر المعلومات الأخرى.

وعلى أساس ذلك فإن النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات والمطبوعات التقليدية الورقية، التي كان معضمها يطبع بالطرق التقليدية، عبر تقنيات إلكترونية، بإستخدام الحواسيب وبرامجيات النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات، ومن ثم نشرها وبالتالي تأمينها للمستفيدين.

وتتوافر في الوقت الحاضر العديد من عناوين الكتب التي تصدر لغرض التوزيع المجاني، في حين توجد كتب أخرى للبيع عبر دور نشر إلكترونية. كما وتتوفر أعداد من الدوريات بالشكل الإلكتروني. من جانب آخر تتجه أعداد وعناوين كثيرة من المجلات والدوريات العلمية للتحول إلى النشر الإلكتروني، أو أنها تتجه إلى توفير نسخ إلكترونية من أعداد مجلاتها للبيع. كما وتخصص بعض المكتبات الشهيرة على الشبكة العالمية/الإنترنت خدمات مخصصة للكتب الإلكترونية، مثل مكتبة الأسكندرية في مصر، ومكتبة الكونكرس في الولايات المتحدة الأمريكية، والمكتبة الوطنية البريطانية وأغلب المكتبات الجامعية في العالم ومكتبة الملك فهد في المملكة العربية السعودية ومركز التميز في الاردن. كما ونخصص دور نشر خدمات لتسويق الكتب الألكرونية مثل أمازون "Amazon" ونوبل أند بارنيز "Nobles & Barnes"، كما توجد مكتبات



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

متخصصة في الكتب الإلكترونية فقط مثل "المكتبة الإلكترونية العربية www.arabicebook.com". من جانب آخر يُمكن للمؤلف أن ينشر كتابه بنفسه، أو يتعاقد مع دار نشر إلكترونية تنشر له كتابه.

وعلى أساس ما تقدم فإن النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية الورقية خلال تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامجيات النشر الإلكتروني، لغرض طباعة أو نقل المعلومات ونشرها وتوزيعها أو نشرها الكترونياً بشكل مختلف تماماً عن الورقي من حيث التنظيم والاخراج والطباعة والاتاحة والاسترجاع والربط وغيرها.

ويمكن للنشر أن يأتي في واحد أوأكثر من الأشكال الثلاثة التالية:

أ. استخدام الحواسيب لغرض تسهيل إنتاج المواد الورقية التقليدية.

ب. استخدام الحواسيب ونظم الاتصالات وشبكاتها لتأمين نشر وتوزيع المعلومات إلكترونياًً، ولمناطق جغرافية متباعدة.

ج. استخدام وإستثمار وسائط خزين المعلومات الإلكترونية المختلفة.

## مشاكل التعامل مع المصادر التقليدية الورقية:

هنالك مشاكل وعوامل وحقائق أسهمت، وتسهم، في العزوف والابتعاد عن المصادرر الورقية التقليدية واللجوء إلى تقنية المصادر الإلكترونية، نلخصها بالآتي:

1. تكاليف إنتاج وصناعة الورق في تزايد مستمر، وقد انعكس ذلك على تكاليف الكتب والمصادر الورقية الأخرى، إضافة إلى تكاليف اليد العاملة المطلوبة في جميع مراحل النشر الورقي التقليدي.

2. مواد أولية: والتي تتمثل بأشجار الغابات وشحتها، حيث أنها تمثل المصادر الرئيسية في صناعة الورق المستخدم في إنتاج مصادر المعلومات التقليدية الورقية.

3. التأثيرات السلبية على البيئة. ويعود سبب ذلك إلى استغلال الغابات والأشجار التي تمثل موارد طبيعية مهمة، في صناعة الورق.

4. المشاكل التخزينية والمكانية للمصادر الورقية. حيث أن التوسع في اقتناء مصادر المعلومات الورقية، والحاجة إلى مساحات مكانية كبيرة للحفظ والتخزين، أوجد مشاكل جمة لمراكز المعلومات، إضافة إلى الحاجة للتوسعات المستمرة المطلوبة في بناياتها ومخازنها.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

5. طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق. فقد واجهت المكتبات ومراكز المعلومات العديد من المشاكل من جراء تلف وتمزق – أو تمزيق – المصادر الورقية، كنتيجة للتوسع في استخدامها من قبل القراء والباحثين.

6. مشاكل نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية. فقد أصبحت الجهود المبذولة والتكاليف المتصاعدة المطلوبة في نقل وشحن مصادر المعلومات الورقية والتعامل معها، من الأمور التي تقلق مراكز المعلومات، في مختلف مناطق العالم.

7. المشاكل التوثيقية وإجراءاتها. حيث أن جهوداً كبيرة تبذل في تنظيم وتصنيف وفهرسة وتكشيف مصادر المعلومات الورقية، وتناقلها بين أقسام فنية متعددة في مراكز المعلومات، بغرض تنفيذ إجراءات التزويد والتسجيل والفهرسة والتصنيف وغير ذلك من الإجراءات، إضافة إلى وضع الإشارات والأختام والعلامات المطلوبة عليها.

8. الجهود المضنية نتيجة للمشاكل والصعوبات التي يواجهها الباحثين في الوصول إلى كل ما هو مطلوب ومتوفر من المعلومات، وسط هذا الكم الهائل والمتزايد من المصادر الورقية.

9. طبيعة المستفيد المعاصر، سواء كان باحثاً أو مخططاً أو صانع قرار، إلى المعلومات السريعة والشاملة والدقيقة، والتي أصبحت الطرق التقليدية باللجوء إلى المصادر الورقية عاجزة عن تلبيتها وتأمينها.

10. الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها. مقابل كل تلك المشاكل والصعوبات الإمكانات للمصادر الورقية كل أنواع المعلومات السريعة والوافية والدقيقة، إلى الباحثين والمستفيد أ، وفرت لهم بذلك الوقت والجهد، وامنت لهم الشمولية والدقة فيما يحتاجون ها بتكنولوجيا الاتصال عن بعد سهل على مراكز المعلومات إيصال و

## مبررات اللجوء والتوجه نحو المصادر الإلكترونية:

من المعروف أنه أصبح لزاماً على الباحثين، وعلى مؤسسات المعلومات، المعنية بجمع وتهيئة المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة والمستحدثة لتحقيق هذا الغرض. وهذا معناه استثمار إمكانات الحواسيب والملحقات والمستجدات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها. وهذا ما يطلق عليه المصادر المنشورة إلكترونياً، أو مصادر المعلومات المحوسبة. وهنالك أسباب عدة تدفع الإنسان المعاصر، ومراكز المعلومات التي وجدت لخدمة هذا



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

الإنسان، إلى اللجوء لمصادر المعلومات المحوسبة، لابد لنا من التأكيد عليها، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

1. السيطرة **Control** على الكم الهائل والمتدفق من المعلومات: حيث تساعد النظم الحاسوبية من التحكم والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد باستمرار، من مختلف أنواع المعلومات، وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها والاستفادة منها.

2. تبادل المعلومات والتحاور والتفاعل **Interactivity** في الأفكار والمعلومات: حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه تبادل الحوار من خلال الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية. فمن خلال وسائط ومنصات النشر الإلكتروني يستطيع القارئ ممارسة نوع جديد من التواصل عبر منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتفاعل عن بعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابياً، وبصرف النظر عن موقعه الجغرافي.

3. السرعة في تحريك المعلومات وتناقلها **Mobility**. والمقصود بذلك السرعة في تناقل المعلومات وتحريكها من موقع الى آخر، من دون النظر الى المكان والبعد الجغرافي، وبكل سهولة ومن دون عناء.: والقصود بها إمكانية نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني، من مكان لآخر، بسرعة وبكل سهولة. ويسر. وهذه كلها من متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض إنجاز أعماله البحثية، التي لم تعد تحتمل التأخير.

4. إمكانية التحويل من وسيط الكتروني الى وسيط آخر، أو من شكل إلى أخر **Convertibility**: ونعني القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط محدد إلى وسيط آخر. مثال ذلك التحويل من الشكل الإلكتروني عبر الإنترنت إلى الشكل الليزري على الأقراص المدمجة، أو إلى الشكل الورقي...الخ

5. البيئة العالمية أو الصفة الكونية **Globalization** على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت ا عالمية. وبذلك يمكن نشرها إلى أية منطقة من مناطق العالم، وإلى أية شريحة وطبقة من طبقات المجتمع..

6. لا توجد سيطرة أو مركزية أو تحكم في تبادل المعلومات. وبعبارة أخرى التخلص من مركزية وسائل الإعلام والاتصال ووسائل تناقل المعلومات، والتحول الى اللامركزية Decentralization، إذ ستعمل الأقمار الصناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معا من خلال اهتماماتهم المشتركة.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

7. لم تعد مضامين وسائط نقل المعلومات متباعدة ومختلفة. فتحن نقرأ في الصحف الالكترونية ما هو موجود عادة في الكتب الدراسية، أو الموسوعات. فهنالك تقارب في المضمون المتاح والمشاع بين مصادر المعلومات المختلفة، وزوال الفروق التقليدية بين مصادر ووسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب والمجلات، حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحاً ومشاعاً عبر جميع الوسائل الأخرى، وبأشكال وأساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

8. التحول نحو الواقع الإفتراضي: واقع يزيل حواجز المكان وقيود الزمان، بغض النظر عن المسافات والتوقيتات. فقد أصبحت المصادر الإلكترونية، ومن خلال الإنترنت في مكان وواقع يعج بالناس والأفكار، تستطيع زيارته والتجول في جنباته. مما أتاح إيجاد ما اصطلح على تسميته بعالم الواقع الافتراضي (Cyber Space). هذا الواقع الذي يزيل حواجز المكان والمسافة وقيود الزمان بين مستخدميه، حيث يستطيعون التواصل فيما بينهم بصورة تكاد تكون طبيعية، بغض النظر عن المسافات والتوقيتات التي تفصل بعضهم عن بعض.

9. المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني هو عامل من عوامل التطوير والتحديث المعرفي. فتوفر الكم الهائل والمتنوع من المعلومات يسهل الطريق على الانسان الباحث في التحليل والاستنتاج الذي يقود الى المعرفة. وبعبارة أوضح فأنه على المستوى العلمي والبحثي والجامعي فإن المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يتيحان الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظاهرات والمتغيرات الجديدة. وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية. وذلك بديل عما كان يحدث قبل ذلك من ضياع نسبة كبيرة من جهد الباحثين في الحصول على المعلومات، وهو ما سوف يؤدي إلى تطوير المعرفة وتحديثها في المجالات البحثية المختلفة، وازدهار الابتكار والبحث العلمي.

10. التطور في البرامجيات والطابعات الليزرية أدى إلى جودة في المخرجات. فالمصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يضمنان للجامعات ومراكز البحوث جودة عالية في المخرجات المطبوعة تضاهي المطابع التقليدية. فبتطور البرمجيات والطابعات الإلكترونية أصبحت مخرجاتها تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها، وبشكل يصعب التفريق بينهما أحياناً.

11. ضمان الاقتصاد الملموس في الوقت والجهد والمال. فالمراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة كالتنضيد والإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية والأجهزة والمعدات التي تستهلكها هذه المرحلة قبل أن تصل النسخة إلى آلة الطباعة هي العامل المؤثر والمباشر في ارتفاع كلفة الطباعة في المطابع، والتأخير والأجور المرتفعة للأيدي العاملة الفنية. فالنشر الإلكتروني لمصادر المعلومات الإلكترونية اختصر هذه العمليات كلها وأصبحت الكلفة الحالية تقدر بواحد من عشرة من تكاليف الطباعة التقليدية.

12. جهد أقل في الوصول إلى كم كبير من المعلومات المطلوبة: وعلى أساس كل ما تقدم فإن المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يؤمنان السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد. فالمصادر الإكترونية تقلل من الجهود المبذولة، من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة. حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية،



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات، بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيراً في مثل تلك الجهود والمعاناة.

13. دقة ا هاق الذي يعانيه الإنسان. لذا ،

14. الربط دة لا يمكن الحصول عليها بالو ، البرمجية التي تستخدم للانتقا إلى شرح تفصيلي بنص مطو ون النص الأصلي، ويكفي الد طبوعة أو من سرعة النفاذ إلى

ويمثل ا مصادر الإلكترونية.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

## ثانياً: مميزات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات ومحدداتها

### مميزات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات:

هنالك عدد من الميزات والفوائد للنشر الإلكتروني، وتحويل المطبوعات الورقية إلى الشكل الإلكتروني، يمكننا أن نحددها بالآتي:

1. التقليل من تكاليف مصادر المعلومات. حيث تتمثل أهم مزايا هذا النوع من النشر، أي النشر الإلكتروني، في خفض التكاليف؛ فحيث يصبح بالإمكان إنتاج ونشر مئات الآلاف من النسخ، دون تكاليف طباعة وتوزيع تذكر. وعلى هذا الأساس فإن النشر الإلكتروني يؤمن االحد من تكاليف النشر التقليدية المتصاعدة. لأنّ الأمر غير مكلف، فإن الناشر الإلكتروني لا يفرض معايير صارمة على المخطوطات المقدمّة، أي أنّ الكاتب الجديد الذي قد ترفض دور النشر الورقية نشر كتابه لديه فرصٌ أفضل مع الناشر الإلكتروني لأنه لن يخشى من خسارة مالية.

2. تسريع عمليات الوصول إلى المعلومات المطلوبة في الدراسة والبحث العلمي، الأكاديمي وغير الأكاديمي، في ظل السباق والتقدم التكنولوجي.المتسارع إمكانية إنتاج وتوزيع المواد الإلكترونية بشكل سريع. فالتقنية الحديثة الرقمية توفر الوصول إلى المعلومة بسرعة كبيرة، حيث يستطيع القارئ أو الباحث الحصول على المعلومات في دقائق معدودات.

3. تسهيل وتعميق فرص التبادل والتجارة الإلكترونية، من دون الحاجة للوسطاء، كما هو الحال في التوزيع التقليدي.

4. وجود إمكانيات في إجراء أية التعديلات مطلوبة، بشكل آني وفوري، مع إمكانات تطبيق التقنية الفنية الرقمية في الإخراج الفني للكتاب الإلكتروني، بإمكانات لا تتوافر للكتاب التقليدي.

5. سهولة التوزيع لا على المستوى المحلي فحسب بل وعلى المسويات الإقليمية والعالمية. حيث أنه من الممكن توزيع المادة الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة الجهود المضنية في التوزيع إلى التكليف المالية المطلوبة. حيث يستطيع للمستفيد إقتناء وشراء مقالة واحدة من الدورية أو الدراسة الواحدة فقط، بعكس المطبوعات اولدوريات التقليدية التي يتم شراء المطبوع أو الدورية بشكلها الكامل.

6. معالجة مشاكل الحفظ والتخزين للكتب ولمجلدات الصحف والدوريات والمطبوعات الورقية الأخرى. حيث أنه لا تتطلب الكتب والدوريات الإلكترونية مساحات كبيرة لتخزينها، وكما هو الحال مع الكتب والدوريات الورقية.

7. السرعة في توزيع وإيصال الكتب والدوريات والمطبوعات الإلكترونية الأخرى إلى أي موقع ومكان في العالم، وبسرعةٍ كبيرةة، تفوق سرعة توزيع الدوريات والكتاب الورقية التقليدية.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

8. يسمح الكتاب الإلكتروني والدورية الإلكترونية بإضافة وإدراج جميع أنواع الوسائط المتعددة كالصور والأفلام والتحريكات المطلوبة، وكذلك الأصوات بغرض تعزيز المحتوى. وهذه تعتبر ميزة جيدة، بالرغم من أنها لم تُستغل جيدًا بعد.

9. يقدر البعض نسبة الأرباح التي يحصل عليها المؤلفين من مبيعات الكتب والمطبوعات الإلكترونية بأكثر مما يحصلون عليه من المطبوعات الورقية التقليدية.

10. العوائد الإيجابية وغير الضارة على البيئة. حيث أن الكتب الإلكترونية هي أقل ضررًا بالبيئة، بخلاف المطبوعات الورقية والمواد الأولية التي تحتاجها في تصنيع الورق.

11. يأخذ الشكل الورقي للكتاب أو الدورية الورقية شكل جسم مادي يتطلب صعوبات أحياناً في حمله ونقله وتوزيعه وبيعه وشراءه، والتنقل به داخل حدود جغرافية محددة أو خارجها. في حين أن الكتب وصادر المعلومات الإلكتروني الأخرى تتحرر من القيود السابقة كافة، حيث يمكن نسخه على القرص الصلب، أو الاسطوانة المرنة، دون اللجوء إلى إشغال حيز من المنزل تكدس فيه الكتب والأوراق والخرائط والمواد الورقية المختلفة الأخرى.

12. الكتب والمصادر الأخرى الإلكترونية الأخرى تقدم للقراء والباحثين خدمات أكثر من حيث إمكانية البحث بالأدلة والفهارس الإلكترونية لا تتوفر في حالة الكتب والمصادر الأخرى الورقية.

13. تتوفر بعض من أنواع القارئات الإلكترونية، في الوقت الحاضر مثل Lab Top، وبعض أنواع من الهواتف النقالة، يمكن حملها إلى أي مكان حتى عند الإستلقاء في السرير. واثناء ركوب الطائرات والقطارات.

14. بالإمكان تأمين عدد من تقنيات التي تحد من السرقة الإلكترونية للمعلومات المعروفة "بالنسخ واللصق Copy & Paste"، حيث يجادلون بأن جوجل Google تنبهت إلى هذا الأمر بالنسبة لكتبها الرقمية التي تعرضها وذلك عن طريق توفير حماية للصفحة، بحيث يصعب أن تقوم بعملية النسخ واللصق منها بسهولة وهي عملية تؤمن الحماية للكتاب الرقمي أو النشر الإلكتروني، وبالتالي يحد من السرقة. كما يناقشون بأنه يمكن الحد من عمليات السرقة، من خلال وضع ضوابط للنشر الإلكتروني بأن يدخل اتحاد الكتاب طرفا لضمان حقوق التأليف.

15. الكتب ومصادر المعلومات الالكترونية الأخرى لها ميزة كبيرة من ناحية النشر، فساهمت في خفض الزمن المستغرق في النشر، إضافة إلى سهولة توزيع الكتاب الإلكتروني في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن الحواجز والتعقيدات التقليدية التي تواجه الكتاب والمطبوع الورقي في عدد من الدول، ومنها الدول العربية. حيث يجادل أصحاب هذا الرأي بأنه في حالة النشر الإلكتروني ستقل أعداد الكتب والمطبوعات في عالم النشر الورقي. فوجود الكتاب الإلكتروني على شبكة الإنترنت حسب اعتقاد



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

العديد من القراء يجعله أقل عرضة لتهديد المصادرة والمنع المنتشر في بعض الدول. كما أن هناك إمكانية للتخلص من قيود الكمية للطبعات المطلوبة وعدم نفادها.

## محددات الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات:

من جانب آخر هنالك عدد من المحددات والمشاكل المرتبطة بالشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات يمكننا تحديدها بالآتي:

1. التقليل من شأن الكتاب الرقميين ومن قيمتهم الأدبية والعلمية. حيث يرى بعض الكتاب والمؤلفين التقليديين أو الورقيين أن انتشار الكتاب الرقميين، نسبة إلى النشر الإلكتروني، يمثل ظاهرة سلبية، والعديد منهم يقللون من شأن الكتاب الرقميين ومن قيمتهم الأدبية والعلمية. وقد يذهب بعضهم إلى عدم الاعتراف بإطلاق صفة مؤلفين أو كتاب ما لم يكن لهم كتبا منشورة نشرا ورقياً.

2. على الرغم من قلة التكاليف وزيادة نسبة أرباح المؤلف، إلا أن معدّل مبيعات الكتب الإلكترونية ما يزال ضعيفًا جدًا، قياساً بالكتب الورقية التقليدية. حيث يُقدّر البعض متوسط مبيعات الكتاب الناجح حوالي 500 نسخة فقط..

3. قد يرى البعض أن أجهزة الحاسوب والقارئات الإلكترونية ما تزال غالية الثمن، في بعض الدول والمجتمعات الفقيرة، وليست في متناول أغلب الناس، بخلاف الكتاب الورقي.، الذي يكون متوفر في المكتبات العامة مثلاً.

4. يرى البعض أنه لغرض قراءة الكتب والدوريات والمطبوعات الإلكترونية الإخرى فإنها تتطلب إلمامًا بالتقانة، وهذا ما قد يستبعد شريحة لا بأس بها من الناس.

5. يرى المدافعون عن الأشكال الورقية والتقليدية لمصادر المعلومات أنه يمكنك قراءة الكتاب والمجلة والجريدة الورقية في أي مكان، بينما إن لم تكن تملك قارئًا إلكترونيًا أو هاتفًا محمولا مزودًا ببرنامج قراءة الكتب فلن يمكنك قراءة الكتب الإلكترونية إلا على حاسوبك المكتبي أو حاسوبك المحمول الذي لن تكون مرتاحًا لنقله معك أينما ذهبت.

6. قد يتطلب النشر الإلكتروني تسويقًا كبيرًا للكتب والدوريات ومصادر المعلومات الإلكترونية، لأن القارئ لن يجده معروضًا في معارض الكتاب أو على واجهات المكتبات.

7. قد يرى البعض أن الجهد المبذول لقراءة كتاب أو مصدر إلكتروني هو أكبر مما هو مع الكتاب والمصدر الورقي، حيث يتطلب الأمر تشغيل جهاز الحاسوب، أو ما شابهه من الأجهزة، ومن ثم الضغط على الأزرار لتقليب الصفحات وتكبير الخط، إضافة إلى تحميل الصفحات من الكتب والمصادر الأخرى.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

8. يذهب
تقبلاً لما له من علا
9. يرى ال
الالكتروني أو النش
الكمبيوتر من ناحيا
10. توفر
لإثبات صحة رؤيت
11. وأخير
ويناقشون بأنه وبال
سيما في الوطن الع
يحول دون انتشاره
بإمكانه الوصول إل
ويعكس

هو الأبقى والأكثر
ي حين أن الكتاب
يلوس على شاشة
والمصدر الورقي
الكتاب الورقي.
دة صحة رؤيتهم،
م السوق المتوقع لا
صدر الورقي ولن
سادية كبرى، كما
عدداته

## ثالثاً: مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً

إبتداءً لابد لنا من التنويه إلى إن النشر الإلكتروني، بمفهومه الواسع، قد بدأ مع ظهور المصغرات الفلمية أو الميكروفلم (Microfilm) والمصغرات البطاقية أو المايكروفيش (Microfiche)، ومن ثم تبلور بشكل أوضح عند ربط تكنولوجيا المصغرات البطاقية بتكنولوجيا الحواسيب، وظهور ما يسمى بمخرجات الحاسوب المصغرة ( Computer 0utput Microfiche/COM). ثم تطور مفهوم النشر الإلكتروني، وبشكل أوسع وأكثر وضوحاً، باستثمار إمكانات الحواسيب في مجالات النشر الإلكتروني المختلفة.

## إتجاهات مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

وعموماً فإن هنالك إتجاهان أساسيان في طبيعة المعلومات وفي مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً هي:

أ. المعلومات المتوفرة بشكل إلكتروني، ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي.

ب. المعلومات المتوفرة بشكل إلكتروني، والتي يتوفر لها أيضاً بديل تقليدي ورقي، أو مصادر ورقية مكملة.

أما بالنسبة إلى أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية، وعلاقتها مع مصادر المعلومات الورقية، لابد من التفكير أولاً في إيجاد الأجوبة المناسبة لعدد من التساؤلات المهمة الآتية:

1. هل أن البديل عن مصادر المعلومات الإلكترونية ضروري؟

2. هل توجد ضرورة للإبقاء على المصادر الورقية إلى جانب المصادر الإلكترونية؟

3. هل يفضل الباحثين والمستفيدين الآخرين الشكل الإلكتروني على الشكل الورقي، وهل هم متحمسون لاستخدامها كبدائل للمصادر الورقية لأسباب منطقية مقبولة؟

4. هل أن البدائل من المصادر الإلكترونية هي مجرد مفاتيح (قواعد بيانات ببليوغرافية) سريعة وشاملة لإيصال الباحثين إلى مصادر المعلومات التي قد تكون، أو جزء منها ورقية.

5. واستكمالاً للسؤال السابق: هل تتوفر قواعد بيانات نصوص كاملة (Full text Databases) إلى جانب قواعد البيانات الببليوغرافية؟

6. هل أن مصادر المعلومات الإلكترونية تحقق للباحثين والمستخدمين المزايا العديدة المطلوبة منها، كالسرعة والدقة والشمولية، مقارنة بالمصادر الورقية التي تفتقر الى هده المزايا؟

## تقسيمات المصادر المتاحة إلكترونياً

من الممكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة للمستفيدين بضوء الآتي:

أ. تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسط المستخدم. فهنالك عدد من الوسائط الإلكترونية التي تستخدم في تخزين المعلومات واسترجاعها، مثل:

1. الأقراص الصلبة (Hard Discs)



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

2. الأقراص المرنة (Floppy Discs) والتي أصبحت قديمة نوعما بالنسبة للإستخدامات المعاصرة.

3. الوسائط الممغنطة الأخرى. والتي هي الأخرى أصبحت قديمة نوعما بالنسبة للإستخدامات المعاصرة

4. أقراص إقرأ ما في الذاكرة المكتنزة (CD-ROM)

5. الأقراص والوسائط متعددة الأغراض (ملتيميديا/ Multimedia)

6. الأقراص الليزرية المتراصة أو المدمجة أو المكتنزة الأخرى ( DVD... الخ)

7. وسائط إلكترونية أخرى مثل Flash Discs

ب. تقسيم حسب نوعية ونمط المحتوى:

1. الكتب الإلكترونية Electronic Books

2. الدوريات الإلكترونية Electronic Periodicals

3. المصادر المرجعية الألكترونية، أو كما يسميها المتخصصون في علم المعلومات والمكتبات "المراجع الإلكترونية " Electronic References

4. النشرات والكتيبات والمطويات والمصادر الأخرى الإلكترونية Other Electronic Sources

ج. تقسيم مصادر إلكترونية حسب التغطية الموضوعية، وتشتمل على ثلاثة أنواع من المصادر الإلكترونية، هي:

1. عامة، شاملة لمختلف أنواع الموضوعات. وتعالج مثل هذه المصادر الموضوعات بشكل غير متخصص، أي بشكل مفهوم لكل شرائح المجتمع.

2. متخصصة شاملة، أي أنها تخص موضوعاً متخصصاً من دون الخوض في تفاصيل التخصصات الدقيقة له، كالمصادر الطبية، أو المصادر الاقتصادية.

3. متخصصة دقيقة، والتي تعالج موضوعاً متخصصاً محدداً بعمق، كمصادر مرض المناعة المكتسبة (الإيدز) ومصادر التشريح...الخ

د. تقسيم مصادر إلكترونية حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات، ويمكننا تقسيمها إلى الآتي:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

1. قواعد البيانات الداخلية أو المحلية (In-house Databases) وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز لمؤسسة الواحدة التي تمكنت من حوسبة إجراءاتها ومحتوياتها من مصادر المعلومات، مثل المكتبات والجامعات ومراكز الابحاث والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الاخرى..

2. الشبكات المحلية والقطاعية (المتخصصة) والوطنية (Local, Specialized, National Network) أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية محددة (وزارة، مدينة...الخ)، أو الشبكات التي تخص قطاع موضوعي محدد (شبكة طبية، زراعية...الخ)

3. الشبكات الإقليمية والواسعة (Wide Area Network) والتي هي شبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدود، مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الأبيض المتوسط المعروفة باسم (EMLIBNET) وشبكة (OCLC)

4. شبكة الإنترنت (Internet) والشبكة العنكبوتية العالمية المعروفة بإسم World Wide Web /WWW

هـ. تقسيم مصادر إلكترونية حسب جهات التجهيز، هنالك نوعان من جهات تجهيز المعلومات إلكترونياً، هي:

1. مصادر تجارية على شبكة الإنترنت، كالمؤسسات والشركات التجارية الموزعة في مختلف مناطق العالم والتي تسعى إلى تحقيق أرباحاً مادية من إتاحتها للمعلومات

2. مصادر مؤسسية غير ربحية، كالجامعات ومؤسسات البحوث الرسمية وغيرها من المؤسسات التي تؤمن معلوماتها ومصادرها مجاناً.

و. حسب نوع قواعد البيانات. وعلى سبيل المثال:

1. قواعد بيانات ببليوغرافية Bibliographic Databases

2. قواعد بيانات مستخلصاتAbstract Databases : آخذين بالاعتبار أن الغالبية العظمى من قواعد البيانات الببليوغرافية في الوقت الحاضر تشتمل على مستخلصات، بالإضافة إلى البيانات الأخرى المطلوبة

3. قواعد نصوص كاملة Full text Databases

ويمثل المخطط التالي تصوراً للأنواع المختلفة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة للمستفيدين.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

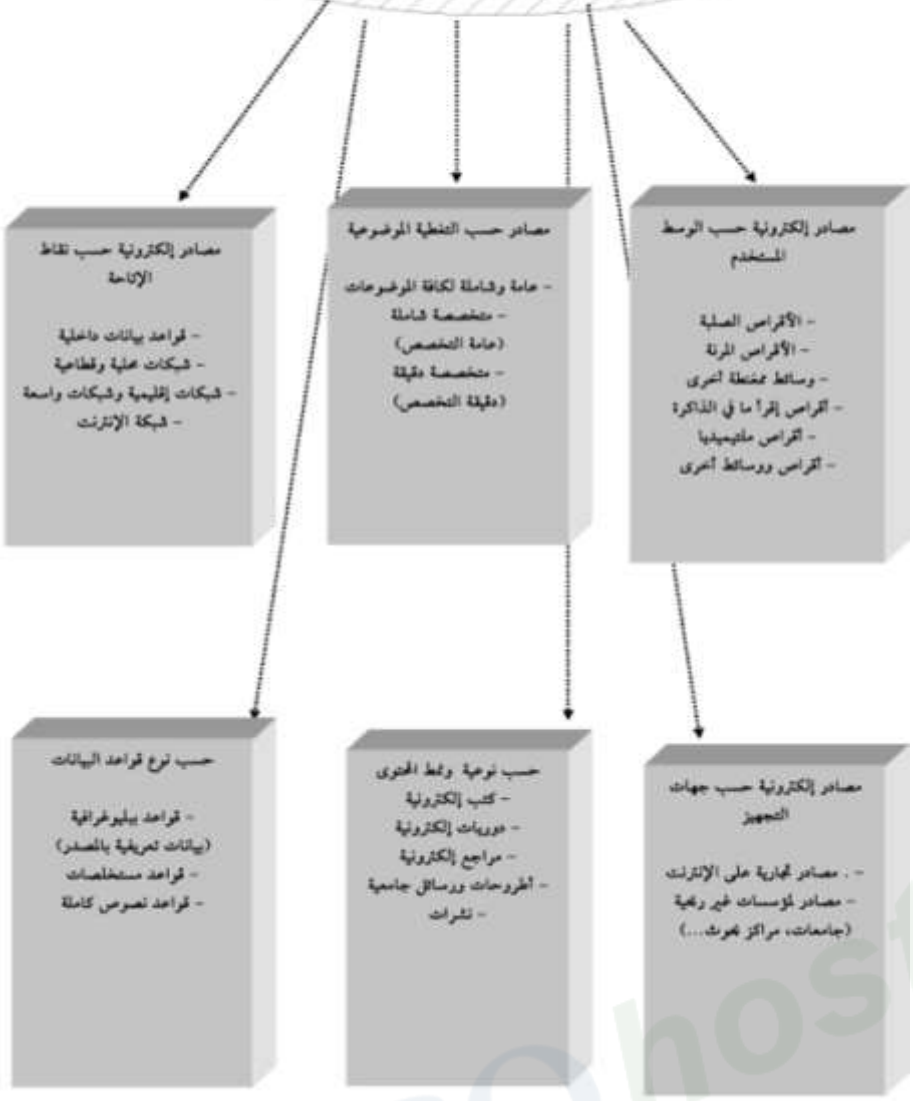


مخطط الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة للمستفيدين

## رابعاً: ألاتاحة الالكترونية

## إتجاهات قواعد البيانات المنشورة الإلكترونياً:

إن قواعد البيانات المحوسبة أو الإلكترونية، سواء كانت قواعد بحث بالاتصال المباشر (Online) أو قواعد أقراص مكتنزة (CD-ROM) أو على الإنترنت، يمكن أن تكون على أنواع خمسة، هي:

1. القواعد الببليوغرافية (Bibliographic Databases) التي تشتمل على البيانات الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات التي تحتوي على النصوص الكاملة المطلوبة، مثل عنوان المصدر، والمؤلف أو الجهة المسؤولة عن محتواه، والواصفات أو رؤوس الموضوعات التي وردت في محتوياته، وتاريخ ومكان نشره، ومستخلص له، وأية بيانات أخرى تسهل على المستفيد تحيد مدى حاجته إليه. أي أنها تشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات النصية.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

2. قواعد النصوص الكاملة (Full-text Databases) أي القواعد التي تحتوي على نصوص المصادر المخزونة إلكترونياً، كقواعد الصحف والمجلات والكتب.

3. القواعد المرجعية (Reference Databases) وهي القواعد التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومة محددة تجيبه عن تساؤلاته، مثل قواعد القواميس والمعاجم، وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات، وقواعد أدلة المطبوعات...الخ

4. القواعد الإحصائية (Statistical Databases) وتسمى أيضاً (Numerical Databases)، والتي تشتمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والحياتية الأخرى.

5. قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط (Multimedia Databases) وتشتمل على معلومات مصورة أو مسموعة أو فيديوية، مثل بعض من الموسوعات الحديثة.

## مشاكل قد تواجه الباحثين في التعامل مع المصادر الإلكترونية:

نستطيع القول بأن هنالك عدد من التحديات والمشاكل التي قد تواجه المستخدمين والباحثين، وكذلك المكتبات ومراكز البحوث والوثائق والمعلومات، في تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة، التي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية. ونستطيع أن نؤشر على عدد من تلك التحديات والمشاكل لغرض معالجتها والتغلب عليها، ونستطيع أن نلخصها بالآتي: [4]

1. ضعف بما يسمى بالبنية التحتية (Infrastructure)، في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات الأخرى، وخاصة في العديد من الدول العربية، وكذلك الدول النامية الأخرى. وينطبق تعبير البنية التحتية على الأجهزة والمعدات المناسبة، وكذلك البرامجيات الفعالة، فضلاً عن شبكات المعلومات وتقنيات الاتصال المطلوبة.

2. ضعف في البيئة التكنولوجية (Technological Environment)، بما في ذلك المستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات بشكل مناسب ودقيق، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.

3. الافتقار إلى ما يسمى بالمعايير والمقاييس (Standards) الموحدة التي تؤمن التعامل الجيد مع المصادر الإلكترونية.

4. مشاكل السيطرة على النتاج الفكري الإلكتروني، ومشاكل توثيقية وتنظيمية في التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، على مستوى الفهرسة، والتصنيف، وعمل الكشافات المناسبة لها، والتي تؤمن التعامل الجيد معها، السيطرة عليها.

5. عدم استقرار وانتظام (Instability) صدور وظهور بعض الأشكال الإلكترونية لمصادر المعلومات، وخاصة الدوريات الإلكترونية.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

6. مشاكل ذكر وتثبيت الاستشهادات (Citations) المرجعية المناسبة للمصادر الإلكترونية. حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب، أو هوية المؤلف أحياناً. فضلاً عن غدم الإستقرار والتغير في بعض المواقع (URL) التي توصل الباحث إلى مثل هذه المصادر.

7. الحاجة المتوافرة لدى العديد من المستخدمين والباحثين إلى تحويل الشكل الإلكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها، أو التعليق والتأشير عليها أحياناً.

8. معوقات وحواجز لغوية لدى بعض الباحثين والمستخدمين. حيث أن معظم المصادر الإلكترونية هي باللغة الإنكليزية واللغات الأجنبية الأخرى، التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.

9. مشاكل تتعلق بإساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات من دون الإشارة إلى المصدر المقتبس منه، والتي فد تصل إلى درجة توازي سرقة المعلومات. وترتبط هذه المشكلة بما أشرنا إليه في حقوق البنشر الإلكتروني والتأليف (Copyright)

10. الجانب النفسي، ومشكلة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض الباحثين والمستخدمين، أو من قبل المشرفين على أعمالهم.

وبرأينا فأن هده المشاكل والمعوقات نجدها غالباً في الدول النامية ومنها بعض الدول العربية فقط.

## حقوق التأليف والنشر الإلكتروني

يدور الكثير من الجدل والنقاش فيما يخص حقوق التأليف والنشر، خاصة بعد ظهور النشر الإلكتروني، بكل أشكاله وأنواعه. وتعتبر حقوق التأليف والنشر شكلاً مهماً من أشكال الحماية التي تكفلها الأنظمة والقوانين للأشخاص والجهات المسؤولة عن النتاجات الفكرية والعلمية والفنية. ويشتمل هذا النوع من الحماية على النتاجات المنشورة وغير النشور، وتحفظ للمؤلفين حقوقهم المادية والعلمية والمعنوية. ومن الجدير بالتأكيد عليه أن قوانين حقوق النشر تعطي الحق والتفويض للناشرين- أفراداً كانوا أو مؤسسات- في اتخاذ الإجراءات الآتية:

1. بيع وتوزيع نسخ من النتاجات والأعمال الفكرية أو العلمية أو الفنية.

2. نسخ أو إعادة إنتاج هذا النوع من النتاجات والأعمال.

3. إعداد أعمال مقتبسة منها.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

4. أية حقوق أخرى تكفلها الأنظمة والقوانين المحلية للدول والمنظمات المعنية بالنتاجات الفكرية والعلمية والفنية.

إلا أن مثل هذه الحقوق لا تعني تعويق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الإلكترونية، على مستوى الأشخاص أو المراكز والمؤسسات، باتجاهات مختلفة، أهمها:

1. القراءة أو التصفح أو الاستماع أو المشاهدة لمختلف أنواع المعلومات المختلفة المنشورة إلكترونياً.

2. إعداد نسخ أولى للاستخدامات الشخصية، من المقالات والأعمال، من أجل الدراسة والبحث.

3. استخدام مختلف أنواع تكنولوجية المعلومات والاتصالات للحفاظ على المواد المتوفرة لديها والموجودة في مجموعاتها.

4. تقديم هذه المواد كجزء من خدماتها الإلكترونية والاستعارة الداخلية.

5. تجنب المسؤولية عن الأفعال غير الخاضعة للإشراف، والصادرة عن مستخدميها، بعد تعريفهم بحقوق النشر.

## خامساً: نماذج من قواعد بيانات معنية بالنشر الالكتروني

إن أمثلة التجارب المستخدمة والمفيدة في مجال النشر الإلكتروني هي عديدة، وخاصة الأجنبية منه، وتحديداً الصادرة باللغة الإنكليزية. ولكننا نستطيع أن نحدد أمثلة محدوده، من المستخدمة في عدد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية وغير الأكاديمية العربية والأردنية او المنتجة في الاردن. التجربة الأولى باللغة الانكليزية، و هي قاعدة بيانات E-brary والثانية قاعدة بيانات المنهل للكتب الإلكترونية العربية. وتم اختيارهما للعلاقة مابينهما أولاً ولتعاملهما مع الناشرين وتجسيد مفهوم النشر الالكترونيخاصة للكتاب بشكل كبير ثانياً. والثالثة كتجربة عربية في انتاج قاعدة بيانات نص كامل لمقالات الدوريات العلمية المحكمة

### أولاً: قاعدة بيانات E-brary database

تهدف القاعدة إلى إتاحة أكبر قدر من مصادر المعلومات الإلكترونية E-Sources الأجنبية المتوفرة على شبكة الإمنرنت، وخاصة الكتب الإلكترونية منها E-Books. وتقدم قاعدة البيانات هذه خدماتها بطريقة سهلة وميسرة للباحثين، وفي كل أنحاء العالم.

وتضم هذه القاعدة في الوقت الحاضر أكثر من459214 مصدراً إلكترونياً وقد تم إضافة 4686 كتاباً في شهر واحد من العام الحالي (2012). وكانت هذه القاعدة قد بدأت خدماتها



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

الإلكترونية هذه منذ ما يزيد على عشر سنوات. وفي مطلع عام 2011 إنضمت إلى عائلة قواعد بروكوست ProQuest الشهيرة.

من جانب آخر فإنه لقاعدة البيانات E-brary database هذه علاقات مع أكثر من (500) ناشر من الناشرين في العالم. حيث يقوم هؤلاء الناشرين بطبع كتبهم وإصداراتهم إلكترونياً، ومن خلال قاعدة البيانات هذه.. وحالياً تتعامل قاعدةE-brary مع أكثر من 4500 مكتبة في مختلف أنحاء العالم، ومنها عالمنا العربي. حيث تقدم خدماتها إلى أكثر من.192 مليون مستفيد نهائي end-user، وبشكل مباشر.

أما المقر الرئيسي لها فهو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

تسمح قاعدة البيانات هذه بإتاحة المعلومات المختصرة عن الكتب الإلكترونية أولاً، ومن ثم الدخول إلى النصوص الكاملة Full texts لمثل تلك الكتب. أما المعلومات التي يمكن الحصول عليها ومتابعة إرتباطاتها فهي:

1. العنوان Title، والذي هو قابل للبحث والوصول إلى بقية المغلومات المطلوبة..

2. المؤلف Author، والذب هو أيضاً قابل للبحث والوصول إلى بقية المغلومات المطلوبة..

3. النشر Publisher، كذلك هو قابل للبحث والوصول إلى بقية المغلومات المطلوبة..

4. الكتاب بأكمله Full text، ومن الغلاف إلى الغلاف. حيث يكون قابل للبحث والوصول إلى كافة المغلومات الموجودة فيه..

5. كما وينكن البحث من خلال رؤوس الموضوعات، وبحسب قائمة رؤوس الموضات لمكتبة الكونكرس الأمريكية الشهيرة.

6. وأخيراً، وليس آخراً، قائمة المحتويات Table of contents، والتي هي قابلة للبحث أيضاً.

7. وفضلاً عن كل ذلك هنالك عرض فديوي لكيفية الدخول إلى قاعدة البيانات هذه، من خلال محرك البحث Google، حيث يستطيع المستخدم، من خلال كتابة ووضع عبارة ebrary، ثم الضغط على عبارة about، فيجد المستخدم عندها على الجهة اليمنى من الشاشة عبارة Quick start video، ليتمكن من الضغط عليه ومن ثم متابعة العرض الفيديوي لكيفية التعامل مع الكتب المتوفرة في قاعدة البيانات المذكورة.

## ثانياً: قاعدة بيانات المنهل للكتب الإلكترونية العربية:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

وتعد هذه التجربة أول قاعدة بيانات عربية تعنى وتهتم بالنشر الإلكتروني. وهي مسؤولة عن إدارة المبيعات العربية لقاعدة بيانات E-brary، وتحديداً هي، أي قاعدة بيانات المنهل مسؤولة تحديداً عن الكتب العربية الإلكترونية. وهي تسعى لتكوين وتأمين قواعد بيانات باللغة العربية تشتمل على إمكانات البحث في النصوص الكاملة Full text لكتب ووثائق علمية ومهنية متخصصة، ومحكمة، صادرة في عدد من الدول العربية.

وقاعدة المنهل كانت قد تأسست بترخيص من E-brary، وولترز كلورWolters kluwer. وهي تقوم بتعريب منصات المحتوى الإلكتروني من أجل إنشاء منصة للمعلومات الذكية الأولى في العالم للمحتوى العربي. وهي، أي برري توفر الإمكانات الإلكترونية التالية:

1. خيارات متعددة للبحث والتنقل بما في ذلك البحث عن النص العربي الكامل.
2. منهجيات آمنة ومتعددة للتوثيق.
3. التوافر والدخول الى القاعدة متاح في أي وقت، من خلال جهاز متص بشبكة الإنترنت، بما في ذلك جهاز iPad
4. الربط عبر مصادر معلومات متعددة، من خلال شبكة الإنترنت.
5. التوافر بعدة لغات ومنها العربية، والإنكليزية، والفرنسية، والتركية، ولغات أخرى يجري العمل على إضافتها.
6. تهدف قاعدة البيانات هذه إلى تعزيز تجربة البحث في النص الكامل مع حماية حقوق الطبع والنشر للناشرين، وذلك بإستخدام مختلف منهجيات إدارة الحقوق الرقمية (DRM)
7. تستخدم قاعدة معلومات المنهل تكنولوجيا قاعدة ebrary لتحويل كل كلمة في كل دقيقة كبوابة إلى معلومات إضافية, ويمكن للمستفيدين النهائيين من الإختيار.

**مثال للبحث في قاعدة بيانات المنهل للكتب العربية:**

من الجدير بالذكر أنه عند اختيلر أي موضوع ولنقل المكتبات والمعلومات، تظهر لنا نتائج البحث كالاتي:

- أغلفة الكتب مع معلومات ببليوغرافية أولية قابلة للبحث مثل:

1. *عنوان الكتاب*
2. *المؤلف*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

*3.الناشر*

*4. تاريخ النشر*

*5. الموضوعات وهي مجموعة من الواصفات دات العلاقة بالموضوع والتي يعالجها الكتاب.*

فعنوان كتاب الدي تم اختياره: " ادارة المكتبات ومراكز المعلومات من منظور حديث". وبالنقر على العنوان او الغلاف تظهر لنا التفاصيل الكاملة للكتاب مثل الغلاف الخارجي وبحجم كبير على الجانب الايسر من الصفحة وصفحة عنوان الكتاب، وتظهر على الجانب الايمن من الصفحة المقدمة وصفحة العنوان والفصول كاملة، حيث يمكن اختيار مانشاء من اجزاء الكتاب وبمجرد النقر على أي جزء تظهر لنا الصفحات المطلوبة.

وهكذا يمكن التصفح بشكل تتابعي او النقر على الصفحات المطلوبة لتحقيق البحث السريع. كما ويظهر لنا في الجانب الايمن معلومات ببليوغرافية اخرى مثل لغة الكتاب وارقام التصنيف حسب نظام مكتبة الكونكرس (ان وجد) ونظام ديوي العشري، اضافة الى الرقم الدولي المعياري للكتاب المطبوع والرقم الدولي المعياري للكتاب الالكتروني وكدلك الموضوعات المختلفة.

من جانب آخر فإنه يمكن البحث تحت اسم المؤلف للتعرف على النتاج الفكري للمؤلف نفسه ان كان له اكثر من كتاب منشور الكترونياً فقط ضمن الناشرين المشتركين في القاعدة.

كما يمكن النقر على اسم الناشر للبحث تحت اسمه للتعرف على الكتب الالكترونية المنشورة له بالتحديد.

من جانب آخر يمكن ايضاً النقر على الموضوعات التي تناولها الكتاب للبحث المنشورة تحت نفس الموضوع. فمثلاً الكتاب اعلاه تناول بالاضافة للمكتبات والمعلومات الموضوعات التالية:

1. ادارة المكتبات
2. ادارة مراكز المعلومات
3. ادارة الوقت
4. ضبط الجودة
5. بيئة العمل



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

6. القيادة

فعند النقر على اي من الموضوعات اعلاه ستظهر لنا قائمة بالكتب التي تتناول هذه الموضوعات أيضاً وبنفس الطريقة من العرض والتحليل التي دكرناها. وعند القيام بطلب أي موضوع للبحث تظهر لنا مجموعة من الموضوعات دات العلاقة لغرض تضييق البحث او لاختيار موضوعات اخرى لها علاقة. فعند اختيارنا المكتبات والمعلومات تظهر موضوعات يمكن ان يستفاد منها الباحث مثل:

- أساليب البحث،

- المكتبات،

- الفهرسة،

- النشر الالكتروني،

- الانترنت

ومن أهم الموضوعات التي تتطرق اليها قاعدة المنهل هي:

*1. الدراسات الاسلامية*

*2. التربية والتعليم*

*3. القانون*

*4. اللغة والادب*

*5. العلوم الاجتماعية*

*6. الاقتصاد وادارة الاعمال*

*7. العلوم السياسية والعلاقات الدولية*

*8. التاريخ والجغرافيا*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

وتقدم القاعدة قائمة بأسماء الناشرين العرب المشاركين في القاعدة والدين قدموا مطبوعاتهم لتظهر بشكل الكتروني متكامل منفدين مفهوم النشر الالكتروني.

**ثالثاً: قاعدة بيانات المعرفة أو "إعلام المعرفة"**

هي قاعدة بيانات لمقالات الدوريات العلمية والتقارير الاحصائية، ظهرت عام 2012 ومقرها العاصمة الاردنية عمان. تنتج العديد من قواعد البيانات في مختلف التخصصات العلمية، مقسمة كالاتي:

1. قاعدة معرفة في اعلوم الانسانية
2. قاعدة معرفة في العلوم الاجتماعية
3. قاعدة معرفة في العلوم الطبية
4. قاعدة معرفة في العلوم الاقتصادية
5. قاعدة معرفة في العلوم الطبيعية
6. قاعدة معرفة في العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات
7. تقارير احصائية دورية

تقدم خدمات المعلومات على الخط المباشر للنصوص الكاملة لآلاف المقالات والابحاث والدراسات العلمية المنشورة في أكثر من 500 دورية علمية عربية محكمة ومتخصصةالتي تصدرها الجامعات ومراكز الابحاث والمعلومات والجمعيات العلمية والمنظمات الاقليمية... وغيرها في العالم العربي بثلاث لغات هي: العربية والانكليزية والفرنسية.

وتسعى لتقديم خدمات الرسائل الجامعية ومستخلصات الابحاث اضافة الى بناء مكنز (روؤس موضوعات ألكترونية) خاص بها.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

## قائمة المصادر


(1) هدى محمد باطويل، منى داخل السريحي، النشر الإلكتروني الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: كتاب دوري، م9 ع 17، يناير 2002م ص23-54

(2) عليان، ربحي وإيمان السامرائي. النشر الإلكتروني. عمان، دار صفاء، 2010

(3) قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. دار المسيرة، 2008

(4) قنديلجي، عامر وربحي عليان وإيمان السامرائي. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان، دار اليازوري، 2009.

(5) How the E-Book Will Change the Way We Read and Write By STEVEN JOHNSON http: //online.wsj.com/article/SB123980920727621353.html

(6) E-book, From Wikipedia, the free encyclopedia **http: //en.wikipedia.org/wiki/E-book**

(7) **E-brary Database**

(8) قاعدة بيانات المنهل **http: //www.almanhal.com** تاريخ الدخول 14\4\2013

(9) قاعدة بيانات المعرفة **http: //www.e-marefa.net** تارخ الدخول 14\4\2013




Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

# الفصل الثاني
# مصادر المعلومات الإلكترونية

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.



EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

# الفصـــــل الثاني
# مصادر المعلومات الإلكترونية

الأسباب، والتوجهات، والمشاكل

أولاً: التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية والتكنولوجيات التي تعاملت معها.

ثانيـاً: أسـباب اللجـوء والتوجـه نحـو المصـادر الإلكترونية.

ثالثاً: اتجاهات مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً.

رابعاً: أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.

خامساً: مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية.

## الفصل الثاني

## مصادر المعلومات الإلكترونية

### أولاً: التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية والتكنولوجيات التي تعاملت معها

### التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

لقد أصبح مصطلح "المصادر الإلكترونية Electronic Sources" مستقراً وواضح الإستخدام في نهاية القرن السابق، وتحديداً في العام 1997، ويعني جميع الوثائق والنتاج الفكري المتاح بشكل إلكتروني، بغض النظر عن طبيعته وطريق إتاحته.

ويمكننا التعريف بالمصادر الإلكترونية بأنها جميع الوثائق التي لها شكل إلكتروني، ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب. أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والإستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة.

وفي تعريف شامل آخر لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنها تلك الأعمال التي يتم تسجيلها، وتنظيمها، وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي Digital بإستخدام الحاسوب وملحقاته. وقد تكون مثل هذه المصادر متاحة من خلال الوسائط المادية المتمثلة بالأقراص CDs على مختلف أنواعها، أو الخط المباشر Online، ويتم الاستفادة منها واستخدامها مجاناً أو عن طريق الترخيص.

وعلى هذا الأساس فإن جميع التعاريف الواردة عن مصادر المعلومات الإلكترونية تركز على مجموعة من الحقائق والشروط المتمثلة بالآتي:

أ. يتم التعامل مع المصادر الإلكترونية، ويشترط بوجودها، من خلال الحاسوب وملحقاته، إي من خلال نظم المعلومات المحوسبة.

ب. يمكن التعامل مع المصادر الإلكترونية والوصول إلى معلوماتها بشكل محلي مباشر من خلال الوسائط الإلكترونية والليزرية المحملة عليها، كالأقراص بمختلف أنواعها ومسمياتها. أو أن يكون الوصول إليها عن بعد بواسطة شبكات المعلومات المحلية والعالمية.

ج. للمصادر الإلكترونية مزايا عدة بالمقارنة مع المصادر الورقية التقليدية، سنأتي على تفصيلها في الصفحات القادمة من هذا الفصل.

د. قد تكون مصادر المعلومات الإلكترونية متاحة بشكل مجاني، أو أنها تكون تجارية تؤمن نظير مبلغ مالي أو اشتراك، للأفراد والمؤسسات، بحيث يتم تأمينه بالتأجير أو الترخيص Licensing

لقد كان لتكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على مجمل حياة الإنسان وتحركاته، ومنها توجهه نحو استخدام مصادر المعلومات التي تزخر بها مكتباتنا ومراكز معلوماتنا الأخرى، التي يؤمها عدد كبير من القراء والباحثين والمتطلعين إلى الاستفادة من مختلف صنوف العلم والمعرفة الإنسانية.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

وتكنولوجيا المعلومات هذه التي أثرت على المكتبات ومصادر المعلومات فيها، مثلما أثرت على حياة الإنسان المعاصر، نستطيع أن نعرفها عموماً بأنها مختلف أنواع المستجدات والتقنيات التي تتعلق بالتعامل مع المعلومات، من حيث تخزينها، وحفظها، ومعالجتها، وبثها واسترجاعها وتبادلها. وقد استمرت تكنولوجيا المعلومات بتقديم الفرص الثمينة للمكتبات ومراكز المعلومات لخدمة روادها حسب احتياجاتهم ومتطلباتهم، وأصبحت المكتبة موزعاً إلكترونياً للمعرفة لمن يطلبها من الباحثين وهو في مكتبه أو بيته أو أي مكان آخر يكون موجوداً فيه. كما ومكنت المكتبات من تحويل المجموعات الورقية والمطبوعة إلى أشكال جديدة، إلكترونية وغير إلكترونية، سهلة الاستخدام والتبادل مع مستفيدين، محليين وغير محليين، في مواقع جغرافية مختلفة متباعدة.

**مراحل تطور تكنولوجيا المصادر الإلكترونية:**

وقد تطورت التكنولوجيا التي تعاملت مع مختلف أنواع المعلومات ومصادر المعلومات، من حيث الخزن والحفظ والمعالجة والاسترجاع، والتي سهلت الطريق أمام الباحثين والمستخدمين في الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية، بشكل كبير وسريع. ونستطيع إعطاء صورة موجزة عن مثل هذا التطور الذي واكب مفهوم تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، بشكل مراحل متعاقبة أحياناً ومتداخلة أحيانا اخرى، وكالآتي:

1. مرحلة استخدام المصغرات أو المايكروفورم (Microforms) بأنواعها وأشكالها المختلفة، كالمصغرات الفيلمية أو المايكروفيلم (Microfilm) والتي ذكرت تفاصيلها في فصل سابق. وقد استثمرت هذه التكنولوجيا، إن صح التعبير والوصف لها، وخاصة بالنسبة للكتب النادرة والمخطوطات.

2. مرحلة استخدام الحاسوب (Computer) ويكون هذا الاستخدام بشكل منفرد، وذلك لبناء قواعد بيانات داخلية أو محلية (In-houseDatabases) في المكتبات ومراكز المعلومات، كل على انفراد، كقواعد الفهارس، والتزويد، والسيطرة على الدوريات، والإعارة... الخ

3. مرحلة استخدام الحاسوب مع تقنية المصغرات من أجل الحصول على مخرجات الحاسوب المصغرة (Computer output Microforms/COM). وقد استخدمت مثل هذه التكنولوجيا في فهارس بعض المكتبات على وجه الخصوص، فضلاً عن استخداماتها في التعامل مع مصادر ووثائق أخرى

4. مرحلة استخدام الحاسوب في بنوك ومراصد المعلومات الحوسبة، مع اعتماد جهاز أو أداة التعديل والتحويل للإشارات الرقمية الخارجة من الحاسوب (Digital) إلى إشارات قياسية (Analog) يمكن نقلها عبر وسائل الاتصال المتاحة، ويسمى هذا



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

الجهاز أو الآلة مودم (MODEM). إضافة إلى تقنيات اتصال أخرى مناسبة، كالمايكرويف الأرضي أو الفضائي، عبر الأقمار الصناعية، وذلك لغرض البحث بالاتصال المباشر (Online Searching)

5. مرحلة الحاسوب مع الأقراص المكتنزة أو المتراصة (CD-ROM ) للبحث في قواعد بيانات الأقراص المكتنزة أو المتراصة أو كما يحلو للبعض تسميتها (المليزرة).

6. مرحلة الحاسوب مع الوسائط المتعددة (Multimedia ) وذلك للبحث في قواعد الوسائط المتعددة (بالصورة والصوت إضافة إلى النص).

المودم (MODEM) إضافة

إلى تقنيا ، شبكات معلومات ومكتبات

محلية (ح شبكات محلية أو قطاعية أو

وطنية أ دة في تبادل المعلومات.

ين في الاعتبار أن الإنترنت

هو قمة ا ة والوسائط المتعددة.

## ثانياً: أسباب اللجوء والتوجه نحو المصادر الإلكترونية للمعلومات

لقد أصبح لزاماً على الباحثين، وعلى مؤسسات المعلومات المعنية بجمع وتهيئة المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض، ويعني ذلك استثمار إمكانات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها. وهذا ما يطلق عليه المصادر المنشورة إلكترونياً، أو مصادر المعلومات المحوسبة. وهنالك أسباب عدة تدفع الإنسان، ومراكز المعلومات، إلى اللجوء لمصادر المعلومات المحوسبة، لابد لنا من التأكيد عليها، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

1- السيطرة على الكم الهائل والمتدفق من المعلومات **Control**: حيث تساعد النظم الحاسوبية من التحكم والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد باستمرار، من مختلف أنواع المعلومات، وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها والاستفادة منها.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

2- تبادل المعلومات والتحاور والتفاعل **Interactivity** في الأفكار والمعلومات: حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه تبادل الحوار من خلال الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية. فمن خلال وسائط ومنصات النشر الإلكتروني يستطيع القارئ ممارسة نوع جديد من التواصل عبر منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتفاعل عن بعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابياً، وبصرف النظر عن موقعه الجغرافي.

3- السرعة في تحريك المعلومات وتناقلها **Mobility**. والمقصود بذلك السرعة في تناقل المعلومات وتحريكها من موقع الى آخر، من دون النظر الى المكان والبعد الجغرافي، وبكل سهولة ومن دون عناء.: والقصود بها إمكانية نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني، من مكان لآخر، بسرعة وبكل سهولة. ويسر. وهذه كلها من متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض إنجاز أعماله البحثية، التي لم تعد تحتمل التأخير.

4- إمكانية التحويل من وسيط الكتروني الى وسيط آخر، أو من شكل إلى أخر **Convertibility**: ونعني القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط محدد إلى وسيط آخر. مثال ذلك التحويل من الشكل الإلكتروني عبر الإنترنت إلى الشكل الليزري على الأقراص المدمجة، أو إلى الشكل الورقي...الخ

5- البيئة العالمية أو الصفة الكونية **Globalization** على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت ا عالمية. وبذلك يمكن نشرها إلى أية منطقة من مناطق العالم، وإلى أية شريحة وطبقة من طبقات المجتمع..

6- لا توجد سيطرة أو مركزية أو تحكم في تبادل المعلومات. وبعبارة أخرى التخلص من مركزية وسائل الإعلام والاتصال ووسائل تناقل المعلومات، والتحول الى اللامركزية Decentralization، إذ ستعمل الأقمار الصناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معا من خلال اهتماماتهم المشتركة.

7- لم تعد مضامين وسائط نقل المعلومات متباعدة ومختلفة. فتحن نقرأ في الصحف الالكترونية ما هو موجود عادة في الكتب الدراسية، أو الموسوعات. فهنالك تقارب في المضمون المتاح والمشاع بين مصادر المعلومات المختلفة، وزوال الفروق التقليدية بين مصادر ووسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب والمجلات، حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحاً ومشاعاً عبر جميع الوسائل الأخرى، وبأشكال وأساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

8- التحول نحو الواقع الإفتراضي: واقع يزيل حواجز المكان وقيود الزمان، بغض النظر عن المسافات والتوقيتات. فقد أصبحت المصادر الإلكترونية، ومن خلال الإنترنت في مكان وواقع يعج بالناس والأفكار، تستطيع زيارته والتجول في جنباته. مما



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

أتاح إيجاد ما اصطلح على تسميته بعالم الواقع الافتراضي (Cyber Space). هذا الواقع الذي يزيل حواجز المكان والمسافة وقيود الزمان بين مستخدميه، حيث يستطيعون التواصل فيما بينهم بصورة تكاد تكون طبيعية، بغض النظر عن المسافات والتوقيتات التي تفصل بعضهم عن بعض.

9- المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني هو عامل من عوامل التطوير والتحديث المعرفي. فتوفر الكم الهائل والمتنوع من المعلومات يسهل الطريق على الانسان الباحث في التحليل والاستنتاج الذي يقود الى المعرفة. وبعبارة أوضح فأنه على المستوى العلمي والبحثي والجامعي فإن المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يتيحان الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظاهرات والمتغيرات الجديدة. وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية. وذلك بديل عما كان يحدث قبل ذلك من ضياع نسبة كبيرة من جهد الباحثين في الحصول على المعلومات، وهو ما سوف يؤدي إلى تطوير المعرفة وتحديثها في المجالات البحثية المختلفة، وازدهار الابتكار والبحث العلمي.

10- التطور في البرامجيات والطابعات الليزرية أدى إلى جودة في المخرجات. فالمصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يضمنان للجامعات ومراكز البحوث جودة عالية في المخرجات المطبوعة تضاهي المطابع التقليدية. فبتطور البرمجيات والطابعات الإلكترونية أصبحت مخرجاتها تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها، وبشكل يصعب التفريق بينهما أحياناً.

11- ضمان الاقتصاد الملموس في الوقت والجهد والمال. فالمراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة كالتنضيد والإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية والأجهزة والمعدات التي تستهلكها هذه المرحلة قبل أن تصل النسخة إلى آلة الطباعة هي العامل المؤثر والمباشر في ارتفاع كلفة الطباعة في المطابع، والتأخير والأجور المرتفعة للأيدي العاملة الفنية. فالنشر الإلكتروني لمصادر المعلومات الإلكترونية اختصر هذه العمليات كلها وأصبحت الكلفة الحالية تقدر بواحد من عشرة (10/1) من تكاليف الطباعة التقليدية.

12- جهد أقل في الوصول إلى كم كبير من المعلومات المطلوبة: وعلى أساس كل ما تقدم فإن المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يؤمنان السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد. فالمصادر الإكترونية تقلل من الجهود المبذولة، من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة. حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات، بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيراً في مثل تلك الجهود والمعاناة.

13. دقة النظم الحاسوبية التي لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان. لذا فإن هنالك دقة متناهية في السيطرة والحصول على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

14. الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب **Hypertext**: يوفر استخدام المصادر الإلكترونية ميزة فريدة لا يمكن الحصول عليها بالوسائط التقليدية الورقية، حيث يمكن استخدام نظم النص المتشعب Hypertext التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم للانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها. والعنوان أو الكلمة التي تستخدم لهذا التطبيق تظهر عادة بلون آخر مختلف عن لون النص الأصلي، ويكفي الضغط عليها بالفأرة للانتقال إليها ضمن دليل الاستخدام مما يتجاوز كثيراً مما يمكن أن تقدمه الوثائق المطبوعة أو من سرعة النفاذ إلى المعلومة المطلوبة.

ويمثل المخطط التالي فقرات عن أسباب توجه العديد من الباحثين والقراء نحو المصادر الإلكترونية.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

مخطط أسباب

التوجه نحو استخدام المصادر الإلكترونية

**مشاكل التعامل مع المصادر التقليدية الورقية:**

يقابل كل ما تطرقنا إليه سابقاً مشاكل وعوامل وحقائق أسهمت، وتسهم، في العزوف والابتعاد عن المصادرر الورقية التقليدية واللجوء إلى تقنية المصادر الإلكترونية، نلخصها بالآتي:

1. تكاليف إنتاج وصناعة الورق في تزايد مستمر، وقد انعكس ذلك على تكاليف الكتب والمصادر الورقية الأخرى، إضافة إلى تكاليف اليد العاملة المطلوبة في جميع مراحل النشر الورقي التقليدي.

2. مواد أولية: والتي تتمثل بأشجار الغابات وشحتها، حيث أنها تمثل المصادر الرئيسية في صناعة الورق المستخدم في إنتاج مصادر المعلومات التقليدية الورقية.

1. التأثيرات السلبية على البيئة. ويعود سبب ذلك إلى استغلال الغابات والأشجار التي تمثل موارد طبيعية مهمة، في صناعة الورق.

2. المشاكل التخزينية والمكانية للمصادر الورقية. حيث أن التوسع في اقتناء مصادر المعلومات الورقية، والحاجة إلى مساحات مكانية كبيرة للحفظ والتخزين، أوجد مشاكل جمة لمراكز المعلومات، إضافة إلى الحاجة للتوسعات المستمرة المطلوبة في بناياتها ومخازنها.

3. طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق. فقد واجهت المكتبات ومراكز المعلومات العديد من المشاكل من جراء تلف وتمزق- أو تمزيق- المصادر الورقية، كنتيجة للتوسع في استخدامها من قبل القراء والباحثين.

4. مشاكل نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية. فقد أصبحت الجهود المبذولة والتكاليف المتصاعدة المطلوبة في نقل وشحن مصادر المعلومات الورقية والتعامل معها، من الأمور التي تقلق مراكز المعلومات، في مختلف مناطق العالم.

5. المشاكل التوثيقية وإجراءاتها. حيث أن جهوداً كبيرة تبذل في تنظيم وتصنيف وفهرسة وتكشيف مصادر المعلومات الورقية، وتناقلها بين أقسام فنية متعددة في مراكز المعلومات، بغرض تنفيذ إجراءات التزويد والتسجيل والفهرسة والتصنيف وغير ذلك من الإجراءات، إضافة إلى وضع الإشارات والأختام والعلامات المطلوبة عليها.

6. الجهود المضنية نتيجة للمشاكل والصعوبات التي يواجهها الباحثين في الوصول إلى كل ما هو مطلوب ومتوفر من المعلومات، وسط هذا الكم الهائل والمتزايد من المصادر الورقية.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

7. طبيعة المستفيد المعاصر، سواء كان باحثاً أو مخططاً أو صانع قرار، إلى المعلومات السريعة والشاملة والدقيقة، والتي أصبحت الطرق التقليدية باللجوء إلى المصادر الورقية عاجزة عن تلبيتها وتأمينها.

8. الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها. مقابل كل تلك المشاكل والصعوبات الإمكانات للمصادر الورقية. فالفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات في إيصال كل أنواع المعلومات السريعة والوافية والدقيقة، إلى الباحثين والمستفيدين الآخرين إلى أماكن عملهم، وبثها أو نشرها لهم إلكترونياً، وفرت لهم بذلك الوقت والجهد، وامنت لهم الشمولية والدقة فيما يحتاجون إليه من معلومات. وان إمكانات تكنولوجيا الحواسيب وربطها بتكنولوجيا الاتصال عن بعد سهل على مراكز المعلومات إيصال وتناقل المعلومات.

## ثالثاً: اتجاهات مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً

هنالك إتجاهان ونوعان من مصادر المعلومات المنشورة بهذا الشكل أو ذاك من الأشكال والصيغ الإلكترونية هي:

أ. الإتجاه الأول: المعلومات المتوافرة بشكل إلكتروني، ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي

ب. الإتجاه الثاني: المعلومات المتوفرة بشكل إلكتروني، والتي يتوفر لها أيضاً بديل ورقي، أو مصادر ورقية مكملة.

وبالنسبة إلى أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية، وعلاقتها مع مصادر المعلومات الورقية، لابد من التفكير أولاً في إيجاد الأجوبة المناسبة لعدد من التساؤلات المهمة الآتية:

1. هل أن البديل من مصادر المعلومات الإلكترونية ضروري؟

2. هل توجد ضرورة للإبقاء على المصادر الورقية إلى جانب المصادر الإلكترونية؟

3. هل يفضل الباحثين والمستفيدين الآخرين الشكل الإلكتروني على الشكل الورقي، وهل هم متحمسون لاستخدامها كبدائل للمصادر الورقية لأسباب منطقية مقبولة؟

4. هل أن البدائل من المصادر الإلكترونية هي مجرد مفاتيح (قواعد بيانات ببليوغرافية) سريعة وشاملة لإيصال الباحثين إلى مصادر المعلومات التي قد تكون، أو جزء منها ورقية.

5. واستكمالاً للسؤال السابق: هل تتوافر قواعد بيانات نصوص كاملة (Fulltext Databases) إلى جانب قواعد البيانات الببليوغرافية المفتاحية؟

6. هل أن مصادر المعلومات الإلكترونية تحقق للباحثين والمستخدمين المزايا العديدة المطلوبة منها، كالسرعة والدقة والشمولية، مقارنة بالمصادر الورقية؟



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

ويبدوا أن المصادر الإلكترونية، ومنها الدوريات المنشورة على الخط المباشر، مختلفة جداً عن النسخة الورقية، كما أنها لن تحل في المستقبل القريب محل هذه النسخة. ومن التجارب الموثقة أنه عندما نشر مؤخراً إحدى المجلات إلكترونياً فقط فقد بلغت الطلبات التي تلقتها المجلة من الكثرة من أجل نشرها ورقية مطبوعة مما اضطرت معه إلى النشر بالشكل الورقي التقليدي أيضاً. ويتفق العديد من الكتاب بأن القراء المنظمين يحبون التصفح، كما أن الورق سوف يظل أسهل الأشكال تنفيذاً لفترة طويلة قادمة. ومع كل ذلك فإن المطبوعات المنشورة إلكترونياً، على الخط المباشر، تمثل بالنسبة للباحثين الذين يرغبون في اللحاق بآخر التطورات، أو في البحث والوصول إلى معلومات محددة بوسيلة سريعة وملائمة تقدم تسهيلات بحث، لا تتوافر إلا بهذا الشكل الإلكتروني.

## تقسيمات المصادر المتاحة إلكترونياً

من الممكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة للمستفيدين بضوء الآتي:

أ. تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسط المستخدم. فهنالك عدد من الوسائط الإلكترونية والليزرية التي تستخدم في تخزين المعلومات واسترجاعها، مثل:

1. *الأقراص الصلبة (Hard Discs)*
2. *الأقراص المرنة (Floppy Discs) والتي أصبحت قديمة نوعما بالنسبة للإستخدامات المعاصرة.*
3. *الوسائط الممغنطة الأخرى. والتي هي الأخرى أصبحت قديمة نوعما بالنسبة للإستخدامات المعاصرة*
4. *أقراص إقرأ ما في الذاكرة المكتنزة (CD-ROM)*
5. *الأقراص والوسائط متعددة الأغراض (ملتيميديا/ Multimedia)*
6. *الأقراص الليزرية المتراصة أو المدمجة أو المكتنزة الأخرى (DVD...الخ).*
7. *وسائط إلكترونية أخرى مثل Flash Discs*
8. *شبكات المعلومات، وفي مقدمتها الإنترنت*

ب. تقسيم حسب نوعية ونمط المحتوى:

5. *الكتب الإلكترونية Electronic Books*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

6. الدوريات الإلكترونية Electronic Periodicals

7. المصادر المرجعية الأإلكترونية، أو كما يسميها المتخصصون في علم المعلومات والمكتبات "المراجع الإلكترونية" Electronic References

8. النشرات والكتيبات والمطويات والمصادر الأخرى الإلكترونية Other Electronic Sources

ج. تقسيم مصادر إلكترونية حسب التغطية الموضوعية، وتشتمل على ثلاثة أنواع من المصادر الإلكترونية، هي:

1. عامة، شاملة لمختلف أنواع الموضوعات. وتعالج مثل هذه المصادر الموضوعات بشكل غير متخصص، أي بشكل مفهوم لكل شرائح المجتمع.

2. متخصصة شاملة، أي أنها تخص موضوعاً متخصصاً من دون الخوض في تفاصيل التخصصات الدقيقة له، كالمصادر الطبية، أو المصادر الاقتصادية.

3. متخصصة دقيقة، والتي تعالج موضوعاً متخصصاً محدداً بعمق، كمصادر مرض المناعة المكتسبة (الإيدز) ومصادر التشريح...الخ

د. تقسيم مصادر إلكترونية حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات، ويمكننا تقسيمها إلى الآتي:

1. قواعد البيانات الداخلية أو المحلية (In-house Databases) وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز أو المؤسسة الواحدة التي تمكنت من حوسبة إجراءاتها ومحتوياتها من مصادر المعلومات.

2. الشبكات المحلية والقطاعية (المتخصصة) والوطنية (Local, Specialized, National Network) أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية محددة (وزارة، مدينة...الخ)، أو الشبكات التي تخص قطاع موضوعي محدد (شبكة طبية، زراعية...الخ)

3. الشبكات الإقليمية والواسعة (Wide Area Network) والتي هي شبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدود، مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الأبيض المتوسط المعروفة باسم (EMLIBNET) وشبكة (OCLC)

4. شبكة الإنترنت (Internet) والشبكة العنكبوتية العالمية المعروفة بإسم World Wide Web /WWW

هـ. تقسيم مصادر إلكترونية حسب جهات التجهيز، هنالك نوعان من جهات تجهيز المعلومات إلكترونياً، هي:

1. مصادر تجارية على شبكة الإنترنت، كالمؤسسات والشركات التجارية الموزعة في مختلف مناطق العالم والتي تسعى إلى تحقيق أرباحاً مادية من إتاحتها للمعلومات



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

مخطط الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة للمستفيدين

## رابعاً: أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

هنالك أنواع مختلفة من مصادر المعلومات الإلكترونية. ونظراً لأن المكتبة الإلكترونية هي الحاضنة الطبيعية والرئيسية لكل أنواع المصادر الإلكترونية، لذا فإن مثل هذه المصادر هي نفسها التي من الضروري توفرها في المكتبات الإلكتروتية المعاصرة، وهي كالآتي:

1. الكتب الالكترونية E-Books: وهي مصادر بدأت تزداد مواقعها عبر الانترنت وتقدم النصوص الكاملة للكتب مع روابط للناشرين



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

2. الدوريات الالكترونيةE-Periodicals: والتي تأتي باصول ورقية او بأصل الكتروني فقط وتقدم خدماتها من خلال قواعد بيانات او من خلال مواقعها المباشرة عبر الانترنت.

3. المراجع الالكترونية E-References: وايضا بدأت بالانتشارعبر شبكة الانترنت كبديل للكثير من المراجع الورقية مع امكانات ومزايا المصادر الالكترونية من الصوت والصور والروابط Links وغيرها.

4. الأطروحات والرسائل الجامعية الالكترونية E-Theses & Dissertation: وهذا النوع من المصادر بدأ في الاونة الاخيرة بالتكاثربشكله الالكتروني عبر الانترنت كنصوص كاملة بعدما تعودنا عليه من خلال خدمات قواعد البيانات الببليوغرافية العالمية.

5. الفهارس الآلية للمكتبات بانواعها المختلفة: حيث أوقفت، أو بالأحرى جمدت، اغلب المكتبات خدمات فهارسها التقليدية وتحولت الى تقديم خدمات الفهرس الآلي لمجاميها بشكل متطور الغى مشكلات الفهرس التقليدي نهائيا ثم انتقلت الى الفهارس الآلية الموحدة Automated Union Catalogs ثم الى الفهارس المتاحة الى الجميع عبر شبكة الانترنت Open Public Access Catalogs(OPAC).

6. قواعد البيانات العالمية على الخط المباشرالببليوغرافية منها اوذات النص الكامل On-Line Bibliographical & Full Text DBs Resources: وهي الان من اكثر المصادر الالكترونية استخداما في المكتبات (وخاصة المكتبات البحثية والجامعية والمتخصصة) لمساعدتها في توسيع خدماتها من خلال اتاحتها للمئات والآلاف من المقالات والبحوث ووقائع المؤتمرات والوثائق والصحف وغيرها دون الحاجة الى اقتنائها داخل المكتبة.

7. قواعد البيانات الداخلية Resources: In-House DBs وهي القواعد التي تقوم المكتبة بتصميمها وبناءها حسب حاجاتها والتي يمكن لاحقا ان تتاح على الخط المباشر عبر الشبكات المختلفة ومنها شبكة الانترنت لتقديم خدماتها.

8. الاقراص المدمجة أو المكتنزة CD-ROM Resources: وتوفر المكتبات الجامعية في العالم الكثير من مخرجات قواعد البيانات والدوريات والكتب والمراجع الالكترونية ووفائع وبحوث المؤتمرات على هذه الاقراص، وتقدم من خلالها الكثير من خدمات المعلومات. والتي تم الحديث عنها بشكل تفصيلي في فصل سابق من الكتاب.

9. الاقراص متعددة الأغراض Multi-Media Resources: وقد انتشروجودها ضمن مجاميع المكتبات لما تتميز به من امكانات الجمع بين النص الصورة الثابتة والمتحركة والصوت والتي تخدم تخصصات وموضوعات كثيرة.

10. المصادر عبر شبكة الانترنت، من غير المذكورة اعلاه. والتي يمكن ان نطلق عليها المكتبة الافتراضية العالمية (Global Virtual Library) ونقصد بها المواقع (Sites) الخاصة بمؤسسات واشخاص وشركات ومكتبات وجمعيات وجامعات



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

ومدارس واندية وغيرها من مصادر المعلومات بمفهومها الواسع لاشباع الحاجات المعلوماتية لطالبيها والتي من الضروري الان على المكتبات التنبه اليها كجزء من خدماتها المعلوماتية المحوسبة المهمة عبر شبكة الانترنت. اضافة الى محركات البحث Search Engines التي اصبحت من الدقة في انجاز طرق بحثية غاية في الدقة والرعة والتي يمكن للانسان ان يجد بواسطتها اي شئ يبحث عنه.

ويمثل المخطط التالي كل مصادر المعلومات الإلكترونية المذكورة، والتي سنأتي على تفصيلها في الصفحات والفصول القادمة من الكتاب

EBSCOhost®



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

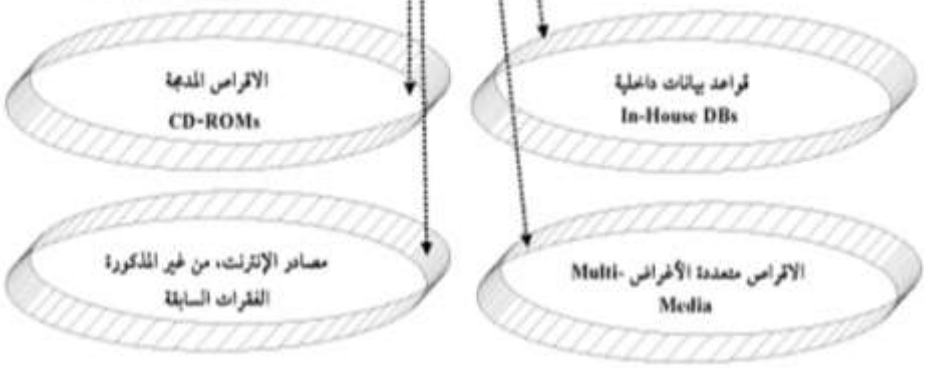


**المخطط الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية**

## فهارس الخط المباشر

## Online Public Access Catalogue/OPAC

وفهارس الخط المباشر، أو فهرس الوصول العامة على الخط المباشر، هذه والمشهورة باسم أوباك OPAC هي الفهارس المحوسبة للمكتبة والتي يمكن لأي شخص أن يصل اليها، من خلال محطة طرفية حاسوبية، أو حاسوب شخصي وضع لهذا الغرض في المكتبة المعنية. كما ويمكن الوصول إلى مثل هذه الفهارس من خلال الشبكة العنكبوتية والإنترنت Web-OPAC، حيث يتم السماح للمستخدمين بالدخول إلى فهارس المكتبة المعنية عن طريق الإنترنت.

وعلى هذا الأساس فإن أوباك يسمح للمستخدمين بالوصول الى كتاب أو مصدر معين من خلال مؤلفه أو عنوانه أو موضوعه أو أية مداخل وتسهيلات متاحة أخرى تسهل الوصول له ولغيره من المصادر المتوفرة في المكتبة المعنية بتلك الفهارس المحوسبة. وكذلك فإن الفهارس المحوسبة المعروفة بإسم أوباك يمكنها أن تقدم تسهيلات أخرى للمستخدم والمستفيد، كمعرفة فيما إذا كان الكتاب موجوداً على رفوف المكتبة أو معاراً أو محجوزاً من قبل شخص آخر. وقد تستطيع فهارس محوسبة أخرى تقديم خدمات إضافية كمعرفة رصيد المستفيد من الكتب المعارة، وإمكانية حجز الكتاب، وما شابه ذلك من الخدمات والتسهيلات.

من جانب آخر فإنه قد تتحول فهارس الوصول العامة على الخط المباشر/أوباك إلى مشروع تعاوني لفهارس محوسبة لمجموعة من المكتبات، كم هو الحال في مشروع كوباك COPAC الذي هو من أنواع ألفهارس الالكترونية التعاونية (Cooperative) أو الفهارس الموحدة ( Union Catalogs) على الخط ألمباشر. ونقصد بالفهارس ألموحدة أن مجموعة من المكتبات ومراكز المعلومات تتفق مع بعضها على توحيد فهارسها بفهرس واحد يشمل كل مالديهم وكانهم مؤسسة واحدة، وبهذه ألطريقة تسهل للباحثين عن المعلومات من ألدخول مرة واحدة وألاطلاع على



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

محتويات ألعديد من ألمكتبات وكانها مكتبة واحدة مما يختصر الكثير من وقت وجهد ألباحثين عن المعلومات ويرشدهم عن مكان وجود المطلوب ليذهبوا مباشرة أليه دون دون ضياع الوقت في التنقل من مكان ألى آخر.

وبفضل تكنولوجيا الاتصالات والشبكات وبروتوكولات التعاون في الاتصالات، في الوقت الحاضر، نشطت ألمكتبات ومراكز ألمعلومات في العالم للاستفادة من هذه التقنية لتطوير خدماتها وتوسيع نقاط ألاتاحة لزيادة رضا ألمستفيدين.

وتعد كوباك COPAC واحدة من أشهر هذه ألفهارس، حيث تضم فهارس 24 مكتبة جامعية وبحثية وعلمية معروفة في المملكة المتحدة UK وارلندا IRLAND اضافة الى المكتبة الوطنية البريطانية والمكتبة الوطنية في أسكتلندا.

**دخول مجاني الى المستفيدين:**

هنالك ربط مباشرlink الى المكتبات كمواقع ومن تلك المواقع(المكتبات) يمكن الدخول الى الجامعات التابعة لها تلك المكتبات لاتاحه اكبر والحصول على معلومات اكثر عن الجامعات.

تستطيع الدخول الى هذا الموقع اما عن طريق كتابته في مربع الSearch من خلال محركات البحث المعروفة أو الدخول الى الموقع المباشر وهو: http: //www.copac.ac.uk/copac/

## قواعد البيانات على الخط المباشر

## Online Databases

قواعد البيانات تأتي عادة بشكلين أساسيين، قواعد بيانات على الأقراص المدمجة، وقواعد بيانات على الخط المباشر. وقواعد البيانات، سواء كانت على الخط المباشر أو على شكل أقراص، تنشر بأنواع متعددة، يمكن أن نحددها بالآتي:

1. قواعد ببليوغرافية (**Bibliographic Databases**) وهي القواعد الأكثر استخداماً في المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تشتمل على البيانات الأساسية، التي تعكس الفهرسة الوصفية والموضوعية والكشافات والمستخلصات، لمصادر المعلومات. فهي لا تقود الباحث إلى المعلومات مباشرة بل تعرفه بما هو منشور ومتوفر من مصادر عن المجال الذي يبحث فيه ويفتش عنه. ومن نماذج مثل هذه القواعد قاعدة مدلاين (MEDLINE) الطبية، التي تمثل أهم نظام محوسب من أنظمة تحليل وتكشيف واسترجاع النتاج الفكري الطبي. وتشتمل هذه القاعدة على إشارات ببليوغرافية من حوالي (3000) دورية طبية، أو أحيا - طبية (Biomedical)



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

تنشر في مختلف مناطق العالم، وهي نفسها القاعدة التي استخدمت لبناء الكشاف الطبي المشهور باسم (Index Medicus) والكشاف الدولي للتمريض (International Nursing Index) وعلى الرغم من وجود الآلاف من خدمات التكشيف والاستخلاص المحوسبة، في مختلف الموضوعات والمجالات المعرفية، إلا أن نظام مدلاين يعتبر الرائد من بينها. وتحدث معلومات هذه القاعدة عدة مرات في السنة عادة.

2. قواعد رقمية وإحصائية (**Numeric & Statistical Databases**) هنالك المئات من عناوين قواعد البيانات، سواء كانت على الخط المباشر أو على الأقراص المدمجة، والتي تشتمل على إحصاءات سكانية أو إحصاءات متنوعة أخرى، يحتاج الباحثون إلى الرجوع إليها. ومن أمثلتها الكتاب الإحصاءي للأمم المتحدة، الذي يضم بيانات إحصائية عن أكثر من (200) دولة ومنطقة في العالم. والبيانات في هذا المرجع الإحصائي مقسمة إلى عدة فصول وأقسام، ويشتمل على إحصاءات السكان والحسابات القومية والقوى العاملة والأجور والأسعار والزراعة والصناعة والتجارة الخارجية.

3. قواعد نصوص كاملة (**Full-text Databases**) هنالك المئات من قواعد بيانات لنصوص كاملة للدوريات، ولنصوص كاملة من الكتب. وهذا العدد في تزايد مستمر، ومن أمثلتها مكتبة المستقبل (Library of the future.) الذي تشتمل على النصوص الكاملة لـ (450) كتاباً في موضوعات تاريخية وثقافية وأدبية ودينية، مثل مؤلفات شكسبير وتولستوي وبلاتو ومور...الخ. وعلى هذا الأساس فإن قاعدة البيانات هذه هي بمثابة مكتبة صغيرة. وهنالك قاعدة بيانات لأفضل الشعراء العالميين ( The World Best Poetry) والتي تشتمل على نصوص كاملة للشعر والنقد الخاص بحوالي ثلاثة آلاف قصيدة تعود إلى مائتي شاعر. وكذلك عدة مئات من العروض والنقد والمقالات، وسيرة حياة كل من هؤلاء الشعراء.

وستخصص الفصول القادمة إلى الكتب الإلكترونية E-Books، التي تعتبر أحد الأعمدة الرئيسية في بناء المكتبة الإلكترونية المعاصرة. وكذلك الدوريات الإلكترونية E-Periodicals، والتي هي مصادر المعلومات الدورية، سواء كانت صحف أو مجلات عامة أو مجلات ودوريات متخصصة علمية تصدر بشكل إلكتروني. إضافة إلى المراجع الإلكترونية E-References، التي تشتمل على القواميس والموسوعات والأدلة والمراجع الأخرى الإلكترونية التي يحتالج القارئ والباحث للرجوع إلى معلوماتها بغرض استشارتها في معلومة محددة من المعلومات. فضلاً عن الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية. وطبيعي أن يكون للإنترنت Internet، ومحركات البحث شيء من التفصيل في فصول قادمة من الكتاب.

## خامساً: مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات

هنالك عدد من التحديات والمشاكل التي قد تواجه الباحثين، وكذلك قد تواجه المكتبات ومراكز البحوث والوثائق، في تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة، التي تساعد في الوصول إلى



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

مصادر المعلومات الإلكترونية، لابد من التعريف بها لغرض معالجتها والتغلب عليها، ونستطيع أن نلخصها بالآتي:

1. ضعف البنية التحتية (Infrastructure)، في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات الأخرى، وخاصة في الدول العربية والنامية. وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة، البرامجيات الفعالة، شبكات وتقنيات الاتصال

2. ضعف البيئة التكنولوجية، والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها خاصة في الدول العربية والنامية.

3. الافتقار إلى المعايير والمقاييس (Standards) الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية عموما.

4. مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، على مستوى الفهرسة، والتصنيف، التكشيف، التزويد، وكذلك السيطرة عليها.

5. عدم استقرار وانتظام (Instability) ظهور الأشكال الإلكترونية لمصادر المعلومات، وخاصة الدوريات الإلكترونية

6. مشاكل الاستشهادات (Citations) المرجعية للمصادر الإلكترونية. حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب، أو هوية المؤلف، مع التغير في الموقع (URL) التي توصل الباحث إلى مثل هذه المصادر.

7. حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الإلكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها، أو التعليق والتأشير عليها

8. المعوقات والحواجز اللغوية. حيث أن معظم المصادر الإلكترونية هي باللغة الإنكليزية واللغات الأجنبية الأخرى، التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.

9. مشاكل حقوق التأليف، وإساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.

10. الجانب النفسي، مشكلة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين والمستفيدين الآخرين.

11. وأخيراً يعد الوصول إلى مجتمع المصادر الإلكترونية، والذي يطلق عليه العديد من الكتاب مجتمع بلا ورق هوهدف على ما يبدو بعيد المنال. فتشير الكتابات إلى أنه لا تتجاوز نسبة المصادر الإلكترونية 10 % من المصادر المتبادلة الموجودة في العالم. وعلى هذا الأساس ينبغي أن لا نتخيل أن مؤسسات المعلومات والمكتبات ستتخلى نهائياً عن تقديم الخدمات التقليدية المعروفة بشكلها الورقي. ونعتقد أن مثل هذه المؤسسات والمكتبات ستبقى في المستقبل المنظور معتمدة على الأشكال الورقية، بالإضافة إلى



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

خدمات المصادر الإلكترونية، التي يمكن تقديمها من خلال نظم المعلومات والإنترنت والأقراص المدمجة والوسائط الإلكترونية والليزرية الأخرى.

أما في منطقتنا العربية فحالة الوصول إلى التحول نحو المصادر الإلكترونية لا ترقى إلى مستويات الدول الصناعية. وعلى هذا الأساس فلا يمكن أن ننظر إلى المصادر الإلكترونية والخدمات الإلكترونية إلا كأدوات مساعدة، أو وسيلة (مهمة) للارتقاء بالخدمات المعلوماتية، من دون التخلي عن الوسائل الورقية التي تبقى ضرورية لوضعها تحت تصرف المستخدمين الذين لا يتقنون استخدام الحاسوب، أو أنهم لا يرغبون بمثل هذا التحول السريع او ربما لوجود الكثير من المعوقات التي تحول دون اعتمادهم عليها كليا وكبديل عن المصادر الورقية.

**مشاكل حقوق التأليف والنشر الإلكتروني:**

يدور الكثير من الجدل والنقاش فيما يخص حقوق التأليف والنشر، خاصة بعد ظهور النشر الإلكتروني، بكل أشكاله وأنواعه. وتعتبر حقوق التأليف والنشر شكلاً مهماً من أشكال الحماية التي تكفلها الأنظمة والقوانين للأشخاص والجهات المسؤولة عن النتاجات الفكرية والعلمية والفنية. ويشتمل هذا النوع من الحماية على النتاجات المنشورة وغير النشور، وتحفظ للمؤلفين حقوقهم المادية والعلمية والمعنوية. ومن الجدير بالتأكيد عليه أن قوانين حقوق النشر تعطي الحق والتفويض للناشرين- أفراداً كانوا أو مؤسسات – في اتخاذ الإجراءات الآتية:

5. بيع وتوزيع نسخ من النتاجات والأعمال الفكرية أو العلمية أو الفنية.
6. نسخ أو إعادة إنتاج هذا النوع من النتاجات والأعمال.
7. إعداد أعمال مقتبسة منها.
4. أية حقوق أخرى تكفلها الأنظمة والقوانين المحلية للدول والمنظمات المعنية بالنتاجات الفكرية والعلمية والفنية.

إلا أن مثل هذه الحقوق لا تعني اعاقة الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الإلكترونية، على مستوى الأشخاص أو المراكز والمؤسسات، باتجاهات مختلفة، أهمها:

6. القراءة أو التصفح أو الاستماع أو المشاهدة لمختلف أنواع المعلومات المختلفة المنشورة إلكترونياً.
7. إعداد نسخ أولى للاستخدامات الشخصية، من المقالات والأعمال، من أجل الدراسة والبحث.

3. استخدام مختلف أنواع تكنولوجية المعلومات والاتصالات للحفاظ على المواد المتوفرة لديها والموجودة في مجموعاتها.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

**مخطط مشاكل ومعوقات التعامل مع المصادر الإلكترونية**

4. تقديم

5. تجنب

تعريفهم بحقوق

ويوضح

يها، بعد

## المصادر المستخدمة في الفصل


(1) حمدي، أمل وجيه. (2007). المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

(2) رزوق، رزق الله. حلم بناء خطوط عريضة لنقل المعطيات. مجلة المعلوماتي. ع 46 ,1996

(3) السامرائي، إيمان. دور اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات المعلومات المحوسبة في مكتبة جامعة قطر دراسة تقويمية. بحث مقدم الى/المؤتمر الرابع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة/فرع الخليج العربي للفترة من 15-17 ابريل 2008 الدوحة – قطر

(4) الشامي، أحمد محمد وسيد حسب الله. (2001). الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

(5) شاهين، شريف كامل. (2000). المصادرالإلكترونية للمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

(6) قنديلجي، عامر إبراهيم. (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية. طبعة ثانية ملونة. عمان، اليازوري،

(7) قنديلجي، عامر إبراهيم. وربحي مصطفى عليان وإيمان فاضل السامرائي. (2000). مصادر المعلومات: من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت. عمان، دار الفكر

(8) Andreou,Andrea k. Providing electronic information sources to undergraduate students (Dissertation) Aberystwyth.University of Wales,2001. Cited 9 April 2008

http: //eprints.rclis.org/archive/00005112/02/Andreou.pdf.

(9) Tedd, Lucy A. The electronic library. 3rd. ed. Eberystwyth: Department of Information and Library Studies, University of Wales Aberystweth, 1999




Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

# الفصل الثالث
# الكتاب الإلكتروني

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

# الفصـــــل الثالث
# الكتاب الإلكتروني


مقدمة عامة

مفهوم الكتاب الإلكتروني:

فوائد الكتاب الإلكتروني:

مميزات الكتب الإلكترونية:

خصائص الكتاب الإلكتروني

مقارنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

متطلبات تشغيل الكتاب الإلكتروني

أنواع الكتب الإلكترونية:

طرق نشر الكتب الإلكترونية:

طرق الوصول إلى الكتب الإلكترونية


EBSCOhost®

## الفصل الثالث

## الكتاب الإلكتروني

### مقدمة عامة:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

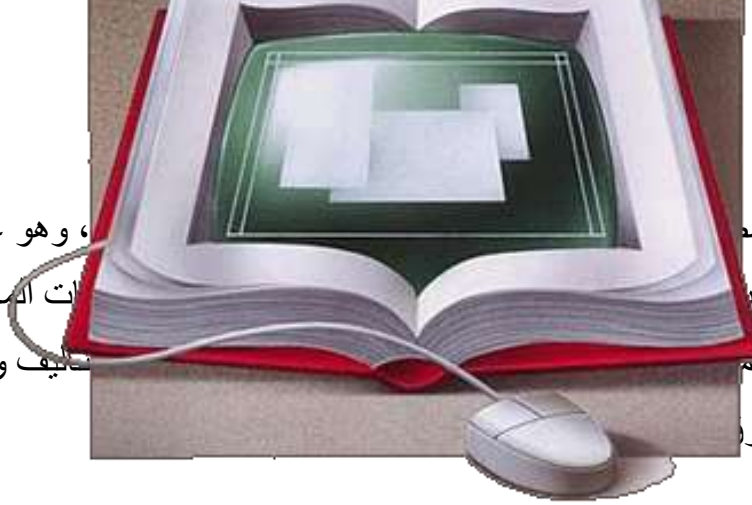

الكتاب الورقي م ، وهو عمل فكري له كيان مادي مستقل، له ات المعرفة البشرية. وقد يكون مصدر معلو يف ونشر وتصميم وتوزيع يتم تنفيذه بالور

أما الكتاب الإلكتروني، فيمكن تعريفه بأنه ملفات لنصوص محوسبة Computerized Textual Files، تشبه في ترتيبها وتنظيمها الكتب المطبوعة، انتشرت على أثر التقدم الهائل في مجال الإلكترونيات والليزريات والاتصالات. وهي متوافرة على الإنترنت، أو الأقراص المدمجة أو المكتنزة، أو الأشكال المحوسبة الأخرى. وقد انتشرت الكتب الإلكترونية بعد التقدم الكبير الذي حصل في مجال الطباعة الإلكترونية وخزن المعلومات بوساطة النظم الحاسوبية. وهو، أي الكتاب الإلكتروني، غير محدد بالقيود المادية كالورق والتجليد والحجم، وذلك لأن شبكة الإنترنت والأقراص الضوئية المكتنزة يمكن أن خزنها كميات ضخمة من البيانات في شكل نصي، فضلاً عن خزن الصورة الرقمية، والفيديوية، والكلمات المنطوقة، والموسيقى، وغيرها من الأصوات والأشكال التي تكمل النص[i].

ولقد بدأت التطورات التكنولوجية والتطورات بوادرها عبر شبكة الإنترنت في عالم الكتاب منذ أواسط التسعينيات من القرن الماضي، ومع ظهور ما يسمى بالنص الإلكتروني والناشر الإلكتروني والمكتبات الإلكترونية أو الرقمية.

وتعتبر بداية ظهور الكتاب الإلكتروني، أو كما يحلو للبعض تسميته بالولادة الرسمية للكتاب الإلكتروني في الرابع من تموز/ يوليو من عام 1971، عندما نشر مايكل هارت، مؤسس المكتبة الافتراضية أول نص رقمي لإعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن الأمر الشائع أكثر هو قيام الروائي الأمريكي ستيفن كنج في مارس 2000 بنشر كتاب جديد على موقعه الإلكتروني، وعلى شبكة الإنترنت فقط. وقد تم بيع أكثر من 500 ألف نسخة من ذلك الكتاب.

أما في العالم العربي، والنشر العربي، فليس هنالك تاريخ محدد ومؤكد لبداية صدور الكتاب العربي بشكله الإلكتروني. ولكن يعتبر البعض أن الأديب والروائي الأردني محمد سناجلة أول من أصدر روايات ونصوصاً قصصية وقصائد شعرية رقمية في موقع اتحاد كتاب الإنترنت العرب، إذ نشر رواية ظلال الواحد سنة 2001، أما في الخليج العربي فإن الكويت تعتبر أول دولة خليجية قامت بإطلاق أول كتاب إلكتروني يصدر باللغة العربية وذلك في إطار مشروع متكامل لربط



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

التقنيات الحديثة بالثقافة والكتاب الأول الذي صدر بهذه الطريقة التقنية هو للكاتب الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل[ii].

ولقد وردت في الأدبيات التي تناولت "الكتاب الإلكتروني Electronic Book" أو "Ebook" العديد من المسميات الأخرى التي شرع في استخدامها للدلالة على نفس المفهوم الخاص بمصطلح "كتاب إلكتروني" وهذه المسميات الأخرى تم تجميعها كما يلي:

- Computerized Book أي الكتاب المحوسب أو الحاسوبي.
- Digital Book الكتاب الرقمي أو المرقمن.
- Hypertext Book وأيضاً Hyper Book أي الكتب ذات النصوص المهيبرة.
- Multimedia Book أي الكتاب ذو الوسائط المتعددة.
- Extended Book أي الكتاب الهائل أو الممتد.
- Web Book وأيضاً Web-based أي الكتاب العنكبوتي.
- Online Book أي الكتاب على الخط المباشر.
- Virtual Book أي الكتاب الافتراضي أو التخيلي.
- Downloaded books أي الكتب القابلة للتحميل.
- Book on Disk أي الكتاب على القرص.
- Paperless Book أي الكتاب اللاورقي.
- Non-Traditional Book أي الكتاب غير التقليدي.
- Open e-book أي الكتاب الإلكتروني المفتوح.
- The Future of Book أي كتاب المستقبل.
- Non- Printed Book أي الكتاب غير المطبوع.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

ولكن على الرغم من ذلك فإنه ربما تكون أكثر المسميات منطقية ودلالة، بل استخداماً في لوقت ذاته: هو المصطلح "Ebook" أو "Electronic Book"، وهو ما يجعله المصطلح الأكثر شيوعاً من جانب المتعاملين مع الكتب الإلكترونية سواء على مستوى الأدبيات، أو خدمات المعلومات.

وهنالك عدة أسباب أدت إلى انتشار الكتاب الإلكتروني بدلاً من الكتاب الورقي (التقليدي) يمكن تلخيصها كالآت

1- الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر من مطبوعات ورقية.

2- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر، أو غير ذلك في دور النشر التقليدية.

3- ظهور قواعد المعلومات والأقراص المدمجة وانتشار استخدامها.

4- انتشار استخدام الحاسوب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص والقطاع الشخصي.

5- انتشار استخدام الخط المباشر (On-line) في المكتبات ومراكز المعلومات واسترجاع المعلومات من الحاسوب الآلي المركزي عن طريق الموزع (Server).

6- ربط تكنولوجيا الحاسوب الآلي وتقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات.

7- انتشار وتطوير نظم المكتبات الإلكترونية والرقمية.

8- انتشار برمجيات وقارئات وعتاد الكتب الإلكترونية [iii].

9- استخدام الحاسوب الآلي في التضعيف الصوتي من قبل الناشرين.

ويعد الكتاب الإلكتروني من التطورات الحديثة في نظم أجهزة معالج النصوص، التي تمكن القارئ من الانتقال من فصل إلى آخر أو من موضوع إلى آخر أو من فقرة إلى أخرى من خلال تحديد ما هو مطلوب بواسطة استخدام مؤشر الحاسوب (Mouse) ليتم بعدها الانتقال المباشر إلى الموضع المحدد. أما هبة محمد فتتوقع أن ينجح الكتاب الإلكتروني في مجال كتب النصوص أكثر من المجال الترفيهي [iv].

وقد مرّ الكتاب الإلكتروني بمراحل عديدة من أهمها[v]:

- **المرحلة الأولى:** طباعة ونشر الكتب التقليدية على جهاز الحاسوب الشخصي، وذلك من خلال التخزين على الجهاز نفسه (القرص الصلب) أو على شكل أقراص مدمجة، وفي هذه الطريقة ظل الكتاب مشابهاً للكتاب الورقي سوى استخدام الشاشة في مطالعته، بيد أنها كانت خطوة ضرورية للتحول من المطبوع إلى الرقمي.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

- **المرحلة الثانية:** تزامنت مع ظهور الإنترنت حيث بات من المتاح الدخول إلى مواقع تنشر كتباً إلكترونية وقراءتها فورياً أو تحميلها إلى الحاسوب الشخصي وتخزينها ومن ثم إمكانية الرجوع إليها في أي وقت لاحق.

- **المرحلة الثالثة:** ابتكار تقنيات رقمية أكثر كفاءة وفاعلية من الحاسوب الشخصي وأصغر حجماً ذات إمكانية فائقة في التخزين والدخول إلى المواقع الإلكترونية والإبحار في طوفان الإنترنت بسرعة ومرونة بحثاً عن الكتب والمعلومات وتقديمها للمستفيد ونظم هذه الفئة أنواعاً عديدة من الحواسيب الكفية والكتب الإلكترونية الصغيرة والمفكرات الإلكترونية والقواميس الإلكترونية ومن بينها القرآن الناطق الإلكترونية.

ولعل البداية لظهور الكتاب الإلكتروني تعود إلى أوائل التسعينات من القرن العشرين وبالتحديد إلى عام 1982م فقد ظهر أول كتاب إلكتروني وهو يشبه الآلة الحاسوبة الجيبية، وفي عام 1983م قام مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (OCLC) بتوفير دائرة المعارف الأكاديمية الأمريكية (A academic American Encyclopedia) تخزين الدائرة بأكملها في الحاسوب الإلكتروني والبحث فيها بواسطة الخط المباشر للحصول على المعلومات أو المعلومة المطلوبة من بين الـ48500 مقالة موجودة في الموسوعة.

وفي بريطانيا تم أيضاً إدخال دائرة المعارف الإنجليزية (Every Mans Encyclopedia) في مرصد ديالوغ (Dialog) وكذلك تجربة القاموس الإلكتروني محل التنفيذ عندما بدأت مطبعة جامعة أكسفورد (Oxford University Press) في وضع قاموسها الشهير (Oxford English Language Dictionary) على الخط المباشر[vi].

ثم أخذ الكتاب الإلكتروني في الانتشار وبدأ يحل بسرعة مكان الكتاب الورقي ويحتل مكانه ويكفي أن نذكر في هذا المجال أن دائرة المعارف البريطانية Britannica Encyclopedia قررت منذ عام 2000 الاكتفاء بالطبعة الإلكترونية وإلغاء الطبعة الورقية من إصداراتها.

كما وضع مشروع جوتنبرغ 10.000 كتاب في المجال الأنجلو سكسوني المنتمي إلى الملك العمومي مجاناً رهن إشارة رواد الشبكة، ووضعت الخزانة الوطنية الفرنسية ما يناهز 80.000 كتاب رقمي رهن القارئ نفسه.

وتعتبر شركة (ACA) الأمريكية من أشهر الشركات المنتجة لأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني وقد أعلنت الشركة في ديسمبر 2000 عن إطلاقها لأحدث نوعين من الأجهزة والذين أطلق عليها REBLLOO وREBLIZOO هذان النوعان تم تصميمها كمنتج مطور لجهازي قراءة الكتب الإلكترونية الحاليين والمعروفين بـ(Rocket e book) و(Soft e book).



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

هذه الأجهزة التي يمكن حملها باليد تحتوي على شاشة حساسة اللمس يستخدمها القراء لقراءة الكتاب أو مراجعة ملخصة وعندما تم طرح الأنواع الأولى من هذه الأجهزة في الأسواق في أكتوبر 1988م لم يكن هناك سوى مائة كتاب إلكتروني ولكن سوقها توسع من ذلك الحين إذ ازداد عدد تلك الكتب على أكثر من خمسة آلاف كتاب. ويقول دوج كلاين رئيس الشركة المنتجة بأن عدد الكتب الإلكترونية قد يصل إلى خمسين ألفاً مع نهاية عام 2002[vii].

أما عن أول كتاب إلكتروني في فرنسا فقد أعلنت شركة Cytale الفرنسية عن إطلاقها لأول

كتاب ضه 16سم ويزن
900غ لاثين كتاباً ويضم
على أ الشاشة ويستطيع
الجهاز الإنترنت وتحميل
الكتب

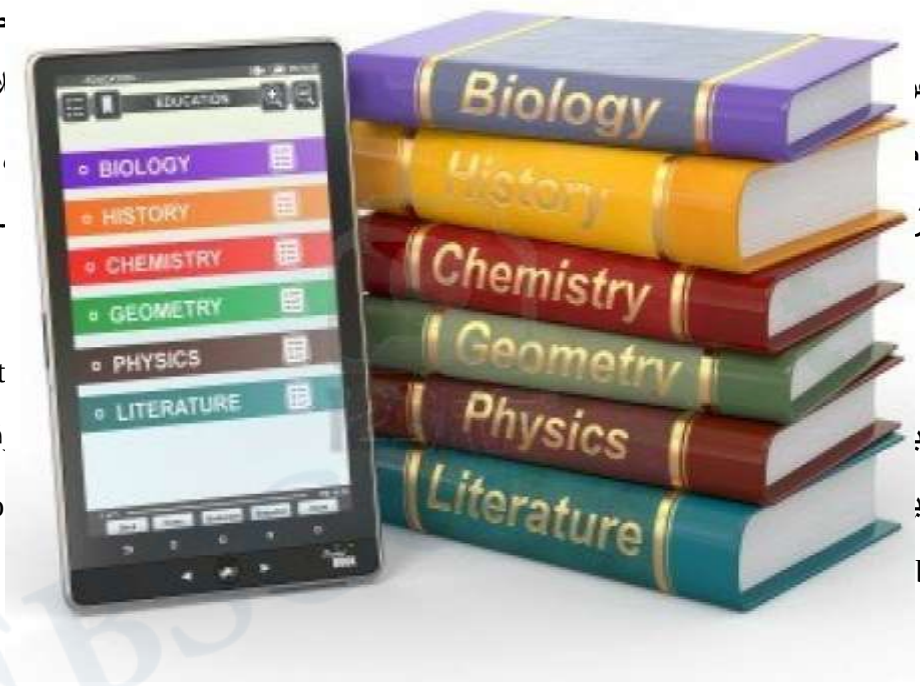


Jiamst) الأمريكية
المشاب ني عبر شركتين
أمريكي Ro) وسوفت بوك
book)

وقد أخذ الكتاب الإلكتروني بالانتشار في مختلف أنحاء العالم، وقد تخصصت كثير من الشركات في إنتاج الكتاب الإلكتروني وإجراء عليه كثير من التحسينات فضمن مشروع مشترك لشركتي E-ink ولوسنت تكنولوجيز تم عرض أول شاشة مرنة في العالم تستخدم الحبر الإلكتروني وهي قابلة للطي والنقل وفي الوقت نفسه سهلة القراءة كالورق العادي والسمك الحالي لهذه الشاشة لا يتعدى سمك اللبادة التي تحرك عليها فأرة الحاسوب.

وتتوقع الشركة المنتجة أن هذه الشاشة سوف يتم إجراء تحسينات عليها بحيث لا يتعدى سمكها في النهاية سمك أربع صفحات من الورق. ويتكون جوهر هذه التكنولوجيا من حبر يستجيب للشحنات الكهربائية يتيح للكلمات أو الأشكال الظهور على شاشة رقيقة من دون الحاجة إلى شاشات أشعة المهبط التقليدية أو تلك التي تعتمد على الكريستال السائل[ix].

**مفهوم الكتاب الإلكتروني:**



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

الكتاب الإلكتروني **(E-Book)**: هو نشر إلكتروني فيه نصوص وصور، ينتج وينشر ويقرأ على الحواسب أو أجهزة إلكترونية أخرى. قد يكون الكتاب الإلكتروني هو مقابلٌ إلكتروني لكتاب مطبوع، وقد يكون الكتاب قد أُلّف بصورة إلكترونية من البداية، وقد لا يكون هناك كتاب مطبوع مناظر له، وتُقرأ الكتب الإلكترونية من خلال الحواسب الشخصية، أو أجهزة مخصصة لقراءة الكتب الإلكترونية تعرف بقارئات الكتب الإلكترونية، وقد تستخدم الهواتف الجوالة والحواسب المحمولة لقراءتها.

وعلى هذا فإن الكتاب الإلكتروني هو:

*1- قراءة نص إلكتروني على جهاز معين، مثل: جيم ستار (game star).*

*2- قراءة نص إلكتروني على جهاز حاسب شخصي أو محمول أو كمبيوتر اليد وهذا يعني في بعض الأحيان تحميل النص بأكمله على الجهاز ثم قراءته من خلال برمجيات مخصصة لهذا الغرض أو قراءته مباشرة على الخط المباشر من خلال المتصفحات (مجدي شلبي، 2009).*

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن الكتاب الإلكتروني يتسم بعدة سمات منها[x]:

- تمثيل رقمي النص مطبوع يوجد على هيئة إلكترونية.

- طباعته وتوزيعه إلكترونياً (الإنترنت والبريد الإلكتروني، أو النقل المباشر للملفات أو على أقراص).

- يقرأ على الحاسوب أو أي جهاز محمول.

- يحتوي على نص وصورة وصوت وحركة في آنٍ واحد.

- سهولة الوصول لمحتوياته ونقله.

## فوائد الكتاب الإلكتروني:

الكتاب الإلكتروني شأنه شأن بقية مصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى فله العديد من الفوائد التي تعود على كلاً من الأطراف الخمسة التالية[xi]:

### أولاً: للمؤلف:

يحقق الكتاب الإلكتروني للمؤلف العديد من الفوائد أبرزها ما يلي:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

*1- يمكن للمؤلف نشر الكتاب بنفسه وتوزيعه على موقع شبكة الإنترنت، أو وضعه على قرص بسعر زهيد.*

*2- سهولة التغيير والتحديث دون الحاجة إلى دورة الطباعة أو البحث عن ناشر أو إلقاء الطبعة القديمة بعيداً والاستغناء عنها.*

*3- يزيد من ربحية المؤلف.*

*4- الاحتفاظ بكافة حقوق الملكية الفكرية التي لا تنتهي*[xii].

## ثانياً: للناشر:

الكتاب الإلكتروني يحقق للناشر أو الموزع العديد من الفوائد التي لا يحققها الكتاب التقليدي المطبوع من أهمها:

1- توفير تكاليف الطباعة والتوزيع والنشر.

2- السرعة في إنتاج الكتاب ونشره.

3- عدم الحاجة إلى الشحن والنقل.

4- تحقيق عائد مادي من خلال بيعه إلى العالم دون حواجز جغرافية ومكانية.

## ثالثاً: للمستفيد أو القارئ:

الكتاب الإلكتروني يحقق للقارئ أو المستفيد النهائي العديد من الفوائد منها:

1- متوافر دائماً تحت طلب المستفيد على الإنترنت أو الأقراص المتراصة أو على الأجهزة المحمولة.

2- تكلفته أقل من تكلفة الكتاب التقليدي المطبوع.

3- يقدّم للقارئ خدمات أكثر من حيث إمكانية البحث والفهارس الإلكترونية وإضافة الكثير من النظم التفاعلية.

4- سهل الحمل وأصبح كالتليفون المتنقل صغير الحجم.

5- سهل الاستخدام يناسب فئات العمر المختلفة.

6- حل مشكلة الرقابة على الكتب التي كانت تحجب على القارئ من الإطلاع عليها[xiii].



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

## رابعاً: للمكتبات ومراكز المعلومات:

الكتاب الإلكتروني حقق للمكتبات ومراكز المعلومات فوائد عديدة من أهمها:

1- توفير في المكان ومساحات المكتبة.

2- توفير في نفقات التكاليف من شراء وشحن وتوريد وصيانة وتجليد وإجراءات التزويد.

3- توفير في الأثاث والتجهيزات كالرفوف وحاملات الدوريات.

4- استخدام أكبر من قبل المستفيدين.

5- الإتاحة الدائمة 7/24[xiv] وخاصة المتاحة على شبكة الإنترنت.

6- غير معرض للتلف والسرقة.

7- يقلل من عدد الموظفين العاملين وخاصة المكتبة.

8- السرعة في الحصول على المعلومات.

## خامساً: للمكتبات والعاملين:

ويذكر أورمس Ormes بأن الكتب الإلكترونية توفر للمكتبات والعاملين فوائد كثيرة منها على سبيل المثال[xv]:

1- اختيار مجموعات الكتب الإلكترونية يتم بشكل أساسي بناءً على الطلبات الحقيقية للمستفيدين مع إمكانية اقتناء المواد المطلوبة بشكل سريع حيث يمكن أن يتم ذلك خلال وقت قصير جداً (دقائق في بعض الحالات).

2- التوفير المحتمل للميزانيات في المستقبل فتكاليف الكتب الإلكترونية كما هو متوقع ستكون أقل بكثير من الكتب المطبوعة مستقبلاً.

3- عدم الحاجة للاختيار بين الطبعات ذات التجليد (المقوى والأخرى ذات التجليد الورقي).

4- المتانة والقدرة على التحمل. فالكتاب الإلكتروني لا يهترئ وبالتالي لا يحتاج إلى الصيانة المادية.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

5- توفير المساحات المكانية بالكتاب الإلكتروني لا يحتاج إلى قاعات أو مساحات مكانية في مبنى المكتبة كما هو الحال في الكتب الورقية.

## مميزات الكتب الإلكترونية[xvi]:

ويوجد العديد من المزايا التي يقدمها الكتاب الإلكتروني سواءً أكان متاحاً على أقراص مدمجة أو عن طريق نظام الاتصال المباشر وهذه المميزات هي في الأساس تعد بمثابة الإمكانات والخصائص التي تضيفها البيئة الرقمية الافتراضية إلى النص في الفورمات الإلكترونية، وتقسم مميزات الكتاب الإلكتروني إلى أربع فئات هي الفئات المعنية في الأساس بالكتب الإلكترونية، وهي على النحو التالي[xvii]:

### أولاً: المميزات وفقاً للمستفيدين:

1- إمكانية إتاحة الكتب الإلكترونية عن بعد مباشرة وأيضاً على الخط غير المباشر.

2- إمكانية الولوج مباشرة إلى الكتاب الإلكتروني عبر فهرس المكتبة على الخط المباشر Opac.

3- إمكانية البحث بالكلمات المفتاحية.

4- تعمل الكتب الدراسية الإلكترونية على إضفاء المزيد من المرونة على العملية التعليمية وخدمة أغراض التعليم عن بعد.

5- إمكانية حمل كم كبير من الكتب الإلكترونية.

6- تسمح الكتب الإلكترونية للمستفيد بإنشاء مكتبته الخاصة على الخط المباشر.

7- إمكانية عرض وقراءة الكتب الإلكترونية باستخدام الأجهزة الحاسوبية المختلفة.

8- الاستخدام الآلي للقواميس اللغوية الإلكترونية لترجمة الكلمات داخل النص.

9- إمكانية التحكم في/وضبط النص الإلكتروني بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين فضلاً عن توافقه مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

10- إمكانية استخدام الكتاب الإلكتروني في صورة أشبه ما يكون بشكله الأصلي.

11- القراءة في حالة الكتاب الإلكتروني أسرع منها في حالة الكتاب الورقي.

12- انخفاض أسعار الكتب الإلكترونية مقارنة بالكتب المطبوعة.

13- إمكانية شراء فصل أو جزء معين فقط من الكتاب الإلكتروني.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

14- إمكانية استبدال طبعات الكتب الإلكترونية القديمة بأخرى حديثة.

15- يتماشى الكتاب الإلكتروني مع الاتجاهات المحافظة على البيئة.

16- يستطيع المستفيد التحقق على الخط المباشر من الكتاب الإلكتروني قبل الإقدام على شرائه.

## ثانياً: الميزات وفقاً للمكتبات:

1- عدم تعرض الكتب الإلكترونية للتلف أو لعوامل التقادم.

2- إمكانية مشاركة المكتبة في عمليات النشر الإلكتروني للكتب.

3- سهولة نشر الكتب التراثية والكتب النادرة إلكترونياً.

4- إمكانية الحصول على إحصاءات أكثر دقة حول استخدام مجموعات الكتب الإلكترونية.

5- التخفيف من مهام الصيانة، والترفيف لمجموعات الكتب.

6- القضاء على الكثير من المشكلات التي تواجه القائمين على أعمال إعارة الكتب.

7- اشتمال الكتب الإلكترونية على التسجيلات الببليوجرافية الخاصة بها.

8- إمكانية اقتناء مجموعات ضخمة من الكتب دون التقيد بمساحات الرفوف المحدودة.

9- إمكانية التقليل من أعداد العاملين بالمكتبة.

10- إمكانية التقليل من نفقات تأمين الكتب.

## ثالثاً: الميزات وفقاً للمؤلفين:

1- إمكانية النشر الذاتي للكتب الإلكترونية.

2- مساعدة المؤلفين على نشر بعض الأعمال التي يصعب نشرها في شكل مطبوع.

## رابعاً: الميزات وفقاً للناشرين:

1- سهولة تحديث محتوى الكتاب الإلكتروني.

2- اختزال بعض التكاليف المادية التقليدية المتعلقة بإنتاج الكتب الورقية المطبوعة.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

3- سهولة نشر الكتب ذات الأحجام الكبيرة.

4- إمكانية استغلال الكتب التي سقطت عنها حقوق الملكية.

5- إمكانية ابتكار طرق غير تقليدية لبيع الكتب في شكلها الإلكتروني.

## خامساً: مميزات عامة[xviii]:

1- الكتب الإلكترونية أسهل في الحمل والتخزين؛ فهي متاحة للقراء أينما كانوا عن طريق أجهزة الهواتف المحمولة، كما يمكن لقارئ الكتب الإلكترونية حفظ آلاف الكتب، الحد الوحيد هو حجم الذاكرة.

2- يمكن بيع عدد لا نهائي من الكتاب الإلكتروني بدون نفاد الكمية.

3- سهولة الترجمة؛ إذ تتيح بعض المواقع إمكانية ترجمة الكتب الإلكترونية إلى لغات مختلفة، فيكون الكتاب متاحاً بعدة لغات غير التي تم تأليفه بها.

4- خصائص القارئ الإلكتروني: على حسب القارئ الإلكتروني المستخدم فإنه يمكن القراءة في الإضائة المنخفضة أو حتى في الظلام. العديد من القارئات الإلكترونية الحديثة بها إمكانية تكبير وتغيير خط الكتاب، وقراءة الكتاب بصوت، والبحث عن كلمات، وإيجاد التعريفات، ووضع علامات. يمكن للكتب التي تستخدم خاصية الحبر الإلكتروني أن تقلد شكل الكتاب المطبوع مع استهلاك ضئيل للطاقة.

5- التكاليف: بينما قارئات الكتب الإلكترونية هي أغلى بكثير من كتاب مطبوع واحد، لكن تكلفة الكتاب الإلكتروني عموماً أقل من الكتاب المطبوع، بل إنه يوجد أكثر من 2 مليون كتاب إلكتروني مجاني على الإنترنت، وكل كتب الخيال مثلاً الصادرة قبل 1900 موجودة في الملكية العامة.

6- الحماية: باستخدام إدارة الحقوق الرقمية يمكن حفظ نسخ احتياطية من الكتب الإلكترونية لاسترجاعها في حالة الضياع أو التلف، بدون الدفع مرة أخرى للناشر.

7- التوزيع: الكتب الإلكترونية أسهل وأسرع في النشر من الكتب المطبوعة.

## القيمة التربوية للكتاب الالكتروني:

للكتاب الإلكتروني قيمة تربوية، وذلك من خلال استخدام التعليم الشبكي في عمليتي التعليم والتعلم، ويلاحظ ذلك من خلال النقاط التالية:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

1- سيتأثر دور المعلم في العملية التعليمية، فبدل من أن يكون المعلم هو الكل، أي موفر المعلومة وهو المتحكم فيها، سيكون موجهاً لعملية التعلم ومتعلماً في الوقت نفسه.

2- زيادة مستوى التعلم بين المعلم والطلاب.

3- البيئة التي يوفرها التعلم الشبكي تقلل من الفروقات بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.

4- وجود المرونة في التعلم، فالطالب يتعلم متى وكيفما يشاء.

5- لقد تحول الطالب من طريقة الاستقبال والتعليم السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

6- تعلم الطالب بشكل مستقل عن الآخرين، حيث يبعده عن التنافس السلبي أو المضايقات.

7- زيادة الحصيلة الثقافية لدى الطالب.

8- ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي بدرجة ملحوظة.

9- تنامي روح المبادرة واتساع أفق التفكير لدى الطلاب.

10- حل مشكلة الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة، كالمرض وغيره من خلال المرونة في وقت التعلم.

11- يؤثر الكتاب الإلكتروني على دور المعلم تأثيراً إيجابياً لصالح العملية التعليمية.

12- يزيد من التعاون بين الطلاب.

13- يعطي مرونة في التعليم متى وأينما كان.

14- تنمية روح المبادرة بين الطلاب.

15- يساعد على حل مشكلات تقصير بعض الطلاب[xix].

## خصائص الكتاب الإلكتروني:

هنالك عدة خصائص للكتاب الإلكتروني منها[xx][xxi]:

*1- إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية أو صفحات ويب.*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

2- تنسيق الكتب والمراجع وعمل تبويب وفهرسة لمحتوياتها.

3- إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة.

4- إدراج الصور، الفلاش، المؤثرات المختلفة في صفحات الكتاب.

5- إمكانية تصميم صفحات الكتاب تصميماً جيداً.

6- إمكانية عمل شاشة افتتاحية للإعلان عن الكتاب أو دار النشر أو المؤلفين.

7- إمكانية تصميم شكل عرض الكتاب تصميماً جيداً.

8- إمكانية وضع (لوغو) للكتاب أو للدار الناشرة له.

9- سهولة نقله وتحميله على أجهزة متنوعة.

10- سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب.

11- يحتوي على وسائل متعددة مثل الصور ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة وغيرها.

12- سهولة قراءته باستخدام الحاسوب أو أجهزة أخرى.

كما كتبه حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس

دام وحدة عرض البيانات LCD أو جهاز العارض الجداري

**مقارنة**

**الكتاب الورقي** P-BOOK



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

- يعد استخدام الحاسوب في إعداد النص بمثابة مرحلة انتقالية، وقد لا يُستخدم خلال عملية الطبع؟

- عدم السرعة في التجهيز، وكذلك البطء في الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية.

- يخزن النص على ذاكرة الحاسوب بصفة مؤقتة، وذلك لحين الانتهاء من مراحل إنتاجه.

- المنتج النهائي مطبوع و مجلد.

- صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة.

- تعديد نسخ العنوان الواحد يستهلك الوقت والجهد.

- المادة الذي يسجل عليها النص دائماً هي الورق.

- عملية القراءة لا تتطلب تجهيزات خاصة.

- تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد، أو عبر متاجر الكتب، والمعارض.

- الكتاب المطبوع لا بد وأن ينتقل المستفيد إليه.

- يتسم بأنه حقيقي، ملموس.

- عملية القراءة تحدث بشكل تتابعي Sequential نسقي.

- المحتويات عبارة عن نص وأيضاً إيضاحيات، ويمكن أن تأتي عناصر الوسائط المتعددة كمادة مصاحبة وليس كجزء من النص نفسه أو كيان الكتاب.

- يتسم بعدم التفاعلية.

- استرجاع النص يتم باستخدام الكشافات التقليدية.

- غير مناسب لذوي الاحتياجات الخاصة، من ضعاف البصر، ومن لا يستطيعون الانتقال حيث يتم إتاحته.

- القراءة من الكتاب الورقي تعد مريحة أكثر للعين.

- لا يعمل الكتاب المطبوع على خدمة أغراض المحافظة على البيئة، نظراً للاعتماد على مواد عضوية لإنتاج الورق.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

## الكتاب الإلكتروني E-BOOK

- إعداد النص يعتمد كلياً على البيئة الرقمية، فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني.

- سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى أعرض قاعدة من المستقبلين عبر الإنترنت في أسرع وقت ممكن.

- يختزن النص ويتاح على ذاكرة الحاسوب بصفة دائمة، حتى بعد الإنتهاء من إنتاجه.

- المنتج النهائي رقمي إلكتروني.

- المرونة والسرعة في تحديث النص.

- تعديد نسخ العنوان الواحد يعد أكثر مرونة في البيئة الرقمية، فضلاً عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدود من المستفيدين.

- يختزن النص على وسائط التخزين الإلكترونية من أقراص ليزرية، وأقراص مرنة، وغير ذلك.

- عملية القراءة تتطلب أجهزة وبرمجيات معينة.

- عملية التوزيع تتم في الغالب عن بعد، عبر الإنترنت.

- الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل إلى المستفيد أينما كان.

- يتسم بأنه تخيلي أو افتراضي.

- عملية القراءة غير تتابعية non- Sequential أو غير تسلسلية.

- المحتويات يمكن أن تشتمل- إضافة إلى النص- على عناصر الوسائط المتعددة، فضلاً عن الوصلات المهيبرة.

- يعتمد على التفاعلية interactivity فيما بين المحتوى والمستفيد.

- إمكانية استرجاع النص بالكلمات المفتاحية.

- إمكانية استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة، من ضعاف البصر، ومن لا يستطيع الانتقال إلى المكتبة.

- القراءة من الشاشات الرقمية أحياناً ما تبعث على الإجهاد البصري.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

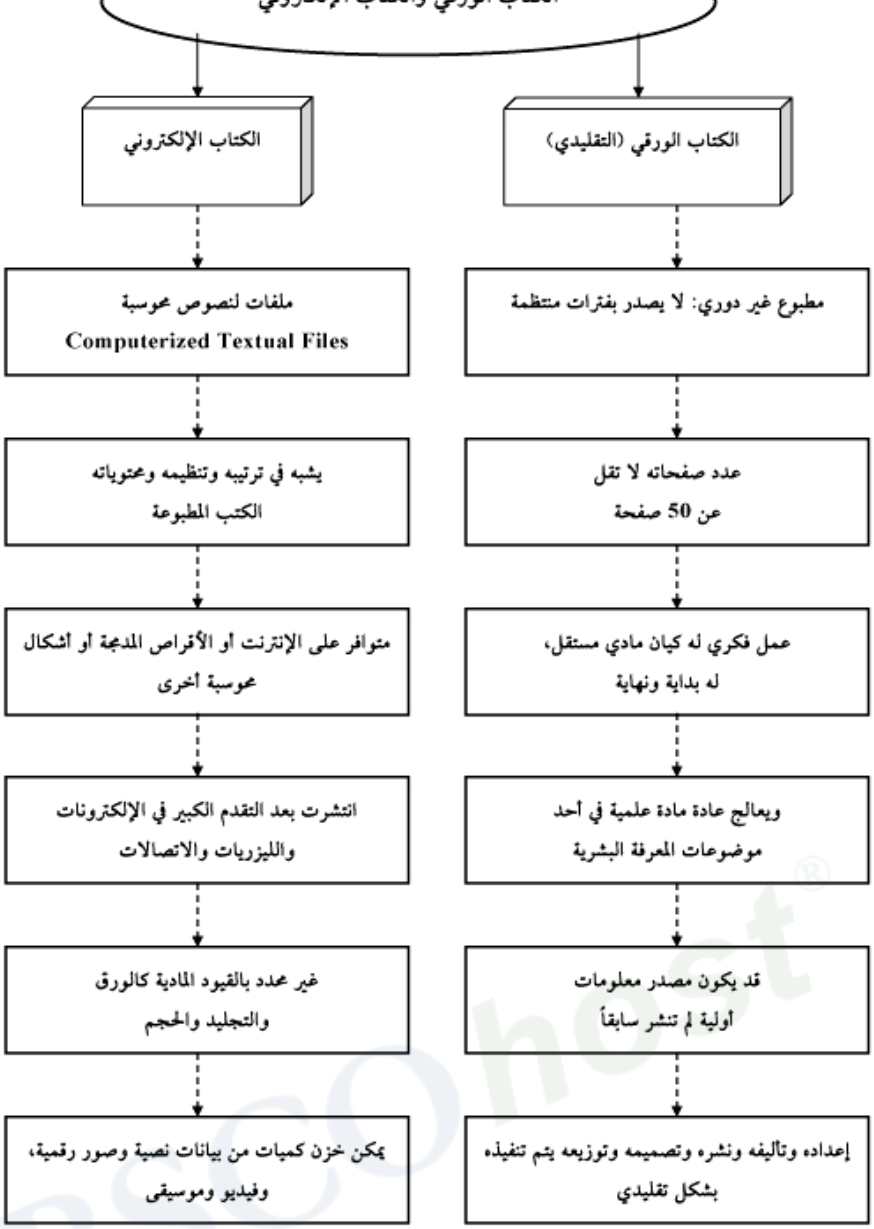


بة خلال إنتاجه.

## الكتاب الورقي مقارنة بالكتاب الإلكتروني[xxiii]

ونستطيع أن نحدد ونوجز ميزات الكتاب بشكله الإلكتروني على الكتاب الورقي التقليدي بما يأتي[xxiv].

1- سهولة التنقل والوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال الروابط المتشعبة: أي سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بوساطة البحث بالروابط المتشعبة Hyperlinks. فنظراً لأن محتوى الكتاب هو محوسب ورقميDigital Content لذا فإن البحث فيه يكون بنفس سهولة البحث في الحاسوب الآلي. وهذه الخاصية مفيدة وعملية جداً، وخاصة مع الكتب الكبيرة في حجمها.

2- توفير كبير في المساحات التخزينية للمعلومات: حيث إنه إذا افترضنا أن لكل أسطوانة مدمجة CD تحتوي على 500 كتاب، في المعدل الطبيعي، فإن ذلك يعني أن هناك توفيراً في المساحة الطبيعية لخزن يقدر بأكثر من 10 أمتار، على أساس كتاب من الحجم المتوسط (سمكه 2.5سم)، أما في حالة الكتب الكبيرة الحجم فنحتاج إلى أضعاف تلك المساحة.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

3- سرعة وملاءمة في التنقل والحصول على المعلومات: فالتنقل بين المعلومات عبر أجهزة الحاسوب المكتبية والنقالة، سهل الاستخدام وسريع وملائم. وإضافة إلى ذلك هنالك أجهزة الكتب الإلكترونية الصغيرة الخاصة وشكلها الخارجي لا يتطلب مسكها بكلتا اليدين، كالكتاب التقليدي. كما يمكن وبإضافة بعض البرمجيات تحويل النصوص المكتوبة إلى مقروءة بوساطة أصوات بشرية، هذه الخاصية مفيدة لمن فقد بصره أو من لا يستطيع القراءة أو لمن هم يقودون سيارتهم، وهكذا كما أنه بإمكان المستخدم تغيير حجم النص لمن يعانون من ضعف النظر، أما الذين يعانون ويتذمرون من سوء الطباعة والتغليف حيث إن بعض الكتب لا ترى بعض الكلمات الموجودة قريباً من الهوامش فسوف تنتهي مشكلتهم؛ حيث إن الكتب الإلكترونية لا تعرض صفحتين بل صفحة صفحة.

4- طباعة ونسخ من دون معوقات حقوق التأليف والنشر: حيث يرى البعض أنه يستطيع كمستخدم للكتاب الإلكتروني، في ظل عدم وجود حقوق خاصة للمؤلف أو الناشر، طباعة محتويات الكتاب الإلكتروني، أو جزء منه. كما وأنه يستطيع عمل نسخ منه. قد يستطيع البعض من القيام بذلك، وبالرغم من وجود برمجيات تدعى نظم إدارة الحقوق الرقمية Digital Rights Managements System (DRMS) يمكن التحكم من خلالها بخصائص الطباعة والنسخ. فهذه البرمجيات قد تمنع ذلك، أو أنها تسمح بنسخ عدد محدود فقط من الصفحات. كما أنه تمنع تغيير اسم المؤلف ودار النشر وغيرها من الخصائص التي تحفظ حقوق المؤلفين الناشرين من الضياع.

5- توزيع وانتشار سهل عبر المواقع الإلكترونية: بما أن الكتاب الإلكتروني لن يكون له وجود مادي ملموس بسبب طبيعته الرقمية فإن ذلك يساعد على سرعة توزيعه وانتشاره وهذه الخاصية بالذات ستساعد الحقل الثقافي والمعرفي والتعليم في الانتشار؛ أسوة بالمواقع الإلكترونية التي أصبحت تبيع المنتجات عبر الإنترنت أو ما يعرف بمواقع التجارة الإلكترونية (e-Commerce) والتي أكثر المنتجات والمبيعات طلباً من خلالها هي الأشياء غير المحسوسة، كالموسيقى والألعاب الإلكترونية والبرامج الحاسوبية، والتي لا تحتاج إلى نقل أو شحن أو انتظار طويل لكي تصل إلى المستخدم.

6- تحديث وتعديل مباشر وسهل للطبعات الجديدة: بإمكان المستخدم للكتاب الإلكتروني التحديث لنسخته من الموقع مباشرة دون الحاجة إلى شراء الطبعات الجديدة كما يمكنه من التعديل وإضافة ملاحظاته على النسخة الخاصة به. وكل هذا يتم من دون المساس بمحتوى الكتاب الأساسي بالتأكيد.

7- قلة في تكاليف الكتب الإلكترونية وأحياناً مجاناً: يعتبر الكتاب الإلكتروني أرخص سعراً بكثير من الكتاب الورقي وأحياناً يكون مجانياً حيث أصبح بالإمكان البحث والحصول على العديد من النسخ المجانية من الكتب أو بسعر زهيد.

8- مرونة في العرض عبر وسائط إلكترونية وليزرية متنوعة: حيث أصبح بالإمكان عرض الكتاب الإلكتروني عبر وسائل إلكترونية وليزرية مثل الأجهزة الخاصة بالقراءة وعبر الأقراص المليزرة وشاشات الحاسوب.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

9- الإتاحة المباشرة والتخلص من شدة المراقبة والبيروقراطية: إمكانية الحصول على العديد من الكتب الورقية الممنوعة بشكلها الإلكتروني الجديد، وبكل سهولة ويسر فأصبح بالإمكان التخلص من صرامة المراقبة والتوجيه وبيروقراطية التحكيم التي تحرم كثيراً من المبدعين والدارسين من لذة النشر والإصدار فمن خلال وجودها بالشكل الإلكتروني تكون أقل عرضة لتهديد المصادرة والمنع المنتشر في كثير من دول العالم[xxv].

## متطلبات تشغيل الكتاب الإلكتروني

**أولاً:** Software:

بالطبع هناك برمجيات مخصصة لقراءة الكتب الإلكترونية منها ما هو معروف ومنتشر بكثرة ومنها ما هو مخصص إما لصيغة معينة أو جهاز معين. من هذه البرمجيات المتصفحات سواء كانت فايرفوكس أو إنترنت إكسبلورر أو غيرها وذلك لقراءة الكتب بصيغة هتمل HTML. أيضاً هناك برنامج أكروبات ريدر لقراءة الملفات بصيغة PDF أما الكتب بصيغة CHM فتأتي مع قارئاتها المدمجة في نظام ويندوز.

هناك أيضاً صيغ غير معروفة ولكنها بدأت تظهر للسطح مثل صيغة DjVu والذي اشتهر بقدرته الكبيرة على تقليل حجم الكتب الممسوحة بالماسح الضوئي والتي خزنت على هيئة صور.

كما أن هناك برمجيات مفتوحة المصدر وبإمكانيات متعددة مثل ربط قراء الكتاب بحلقة نقاش أو تبادل التعليقات بين القراء حول مقطع معين من الكتاب أو حتى الدردشة الآنية. من هذه البرمجيات برنامج dotreader والذي يمكن تثبيته مثلاً في معمل المدرسة أو الكلية لتكوين مجموعات مهتمة في كتاب معين.

أما بالنسبة للعتاد فأول عتاد معروف هو جهاز الحاسوب التقليدي أو جهاز الجوال أو المساندات الشخصية PDA. أما إذا أردت أجهزة أكثر تخصصاً فهناك جهاز قارئ سوني Sony Reader وقارئ iRex iLiad ER-100.

## ثانياً: الأجهزة المادية Hardware

على الرغم من إمكانية القراءة للكتب الإلكترونية على الحاسوب الشخصي أو من خلال الحاسوب المحمول، إلا أن شراء جهاز مخصص لقراءة الكتب الإلكترونية سيكون أفضل وأكثر ملائمة وهناك سمة مهمة في أجهزة القراءة المتاحة حالياً وهي أن النص أو الكتاب الإلكتروني الذي يتم شراءه لقراءته على جهاز معين لا يمكن أن يقرأ على جهاز قراءة آخر لبائع أو مورد



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

آخر، فمثلاً: نص كتاب إلكتروني وضع في شكل محدد على جهاز "روكيت بوك" لا يمكن أن يقرأ على أجهزة "السوفت بوك".

## خطوات إنتاج الكتاب الإلكتروني

تمر خطوات إنتاج وإخراج الكتاب الإلكتروني بمراحل عديدة، في طريقه للدخول إلى عالم النشر والطباعة الإلكترونية. ومن أهم هذه المراحل ما يأتي[xxvi]:

1- المرحلة الأولى، وتتمثل بطباعة وإنتاج الكتاب على جهاز الحاسوب، وخزنه في ذاكرة الحاسوب على قرص الجهاز الثابت أو الصلب نفسه Hard Disc.

وحالياً يتم إنتاجه عند الناشرين بنفس هذه الخطوات والذي يعرف بالنشر المكتبي Desk Top Publishing.

إلا أنه من جهة أخرى، وهو ما يهمنا في التحول إلى الشكل الإلكتروني للكتاب، فهذه الخطوة ستكون خطوة أولى، مهمة وضرورية لإنتاج الكتاب الإلكتروني.

2- إعادة خزن الكتاب من قرص الجهاز الثابت أو الصلب Hard Disc على الشكل الإلكتروني أو الليزري المطلوب، كالقرص المرن أو Floppy Disc، أو القرص المدمج Compact Disc، أو تحويله إلى الفضاء الإلكتروني الأوسع، المتمثل في شبكة الإنترنت.

3- وفي هذه المرحلة، التي هي في الحقيقة متداخلة مع المرحلة التي سبقتها، على الكاتب أن يختار الطريقة التي سيوزع فيها كتابه من بين الطرق الثلاث الآتية:

*أ. هل سيعلن عنه بنفسه ويوزعه مجاناً؟*

*ب. هل سيتعاقد مع دار نشر دخلت النشر الإلكتروني لتسويقه؟*

*ج. هل سيجد طريقة أخرى، يراها مناسبة، وتتناسب مع طبيعة الكتاب لغرض التسويق والتوزيع؟*

ويمر إنتاج الكتاب الإلكتروني بعدة مراحل نلخصها كالآتي[xxvii]:

### أولاً: مرحلة الإعداد:

وتتمثل هذه المرحلة في اختيار البيئة المناسبة للعمل قبل بداية التوجه إلى كتابة الكتاب الإلكتروني بحيث تمنع هذه البيئة العوائق باستخدام مكتب مناسب موصول مع التغذية الكهربائية بطريقة جيدة ومجهزة بالتجهيزات الملائمة واستخدام حاسب حديث متصل بشبكة الإنترنت وشاشة



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

كبيرة مريحة للعين وتوفير البرمجيات التي تناسب العمل مع برنامج معالج النصوص وورد، وبرنامج رسوم مناسب مثل فوتوشوب، وبرنامج تحميل ملفات وبرنامج إنشاء كتب إلكترونية.

## ثانياً: مرحلة التأليف:

وتعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص وكتابته مدعماً بالهوامش والمراجع والتعريفات القاموسية والكلمات المفتاحية المستخدمة في التكشيف ومسبوقاً بالقوادم ومتبوعاً بالخواتم واستخدام الحاسوب الآلي في تجميع البيانات ومعالجتها وتعديلها وقد وفر جهداً عظيماً في مجال التأليف على لوحة الكتب وتحريرها وكذلك فإنه بإمكان المؤلف الآن أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة بالحاسوب حيث تصل المعلومات مباشرة للناشر.

## ثالثاً: مرحلة التصميم:

وهنا يتم اختيار قالب الكتاب الإلكتروني وينصح المؤلف بأنه من الأفضل عمل نسخة أصلية للكتاب بصيغة معالجة كلمات مثل وورد ثم بعد ذلك تأتي مرحلة تنسيق النص وكتابة العنوان واختيار الغلاف.

## رابعاً: مرحلة التنفيذ:

وتنطوي هذه المرحلة على التجهيز والإخراج حيث يتم تحويل النسخة المطبوعة إلى شكل مقروء آلياً باستخدام تقنية الحاسوب التي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات إلكترونية تضم النصوص والصور والصوت واللقطات المتحركة (فيديو) في مستند واحد.

كما تشمل هذه المرحلة استخدام لغة النص المتشعب لبناء صفحات الكتاب الإلكتروني بلغة نص متشعب من أجل تحويله إلى موقع ويب أو كتاب على قرص مضغوطاً.

## خامساً: مرحلة النشر أو التسويق:

وتعني هذه المرحلة توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الإلكتروني إلى مستقبلها وهي الهدف الرئيسي من عملية النشر ويتم ذلك بعدة طرق منها:

أ- عن طريق التوزيع عبر شبكة الإنترنت.

ب- عن طريق التوزيع عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة كأقراص الليزر.

أو يمكن التعاقد مع متاجر الكتب الإلكترونية مثل موقع أمازون Amazon لنشره وتوزيعه.

## سادساً: مرحلة قراءة الكتاب الإلكتروني:



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

وفي هذه المرحلة يتم قراءة الكتاب الإلكتروني فهناك القراءة على شكل ملف أكروبات بي دي أف (Acrobat PDF) أو بصورة ملف تنفيذي EXE أو على هيئة كتاب محمول.

ويشير الشرهان[xxviii] إلى أن الكتاب الإلكتروني يمر بثلاث مراحل مهمة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1- مرحلة التأليف: وهي مرحلة إعداد المادة العلمية من قبل المؤلف حيث يقوم بكتابة مادته العلمية وتخزينها بواسطة الحاسوب.

2- مرحلة الإنتاج: وهي مرحلة الانتهاء من كتابة المادة العلمية مع القيام بتنسيق الإبداع العملي بما يتضمنه من نصوص ورسوم وصور وأصوات وغير ذلك وإنتاجه على شكل نسخ متكاملة جاهزة للإنتاج لتجسيد المادة الفكرية ثم القيام بإنتاج نسخ متعددة من الكتاب الإلكتروني.

3- مرحلة التوزيع أو التسويق: وهي مرحلة تختص بتوصيل المادة العلمية للكتاب الإلكتروني على القُراء من خلال إحدى المؤسسات أو دور النشر الأهلية حيث يتم توزيعه على المكتبات الأهلية أو العامة أو على إحدى الصفحات الإعلانية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ليتسنى للقارئ الحصول على نسخ من المنتج العلمي للكتاب.

وفي هذا المجال يذكر مرعوب[xxix] الخطوات الأساسية التي يمر بها الكتاب الإلكتروني عند طبعه وهي:

1- الكتابة وتكوين النص.

2- المونتاج والتحرير.

3- الرسوم والصور والمخطوطات وغيرها.

4- تنظيم الصفحات الإلكترونية وتنسيقها.

5- ترتيب المواد المطبوعة.

6- الطباعة.

7- نسخ الأسطوانة.

**ثانياً: تقسيم الكتب الإلكترونية حسب الأجهزة المستخدمة:** Hardware

1- القارئات المتخصصة Dedicated Readers.



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

2- الحاسوبات الآلية المحمولة وحاسبات الجيب والمساعدات الشخصية الرقمية (PADS).

3- الأجهزة المختلطة Hybrid Devices.

## ثالثاً: تقسيم الكتب الإلكترونية حسب صيغتها أو هيئتها المادية Format :

1- الكتب الإلكترونية Rich text for mat.

2- كتب HTML.

3- كتب Fiction Book.

4- كتب Plucker.

5- كتب Document Format portable.

## أنواع الكتب الإلكترونية[xxx]:

1- الكتب التي تقرأ على جهاز خاص، وعادة ما تكون هذه الأجهزة خفيفة الوزن، يمكن حملها بسهولة، وتستطيع أن تستوعب عدداً كبيراً من الكتب، لكن مشكلتها أنها لا تقبل إلا تنسيقات خاصة من الكتب، والكتاب الذي يمكن أن يقرأ بأحد هذه الأجهزة لا يمكن أن يقرأ إلا في أحوال نادرة على جهاز من نوع آخر.

2- الكتب التي تقرأ على الأجهزة المحمولة، مثل الموبايل والمساعدات الرقمية، وهناك عدة برامج كمبيوترية مخصصة لقراءة الكتب على الأجهزة المحمولة، وكل منها يقبل نوعاً محدداً من الملفات (Acrobat Reader و Microsoft Reader وPalm Reader)، وتوفر هذه البرامج عادة تقنيات لوضوح ظهور الأحرف على شاشة الجهاز المحمول، وإمكان وضع تعليقات وإشارات على الصفحات، إضافة إلى البحث، إلا أن سهولة القراءة والتصفح محكومة بصغر حجم شاشة الجهاز المحمول.

3- الكتب التي تقرأ على الحاسوب الشخصي، إذ يتمتع الحاسوب الشخصي بكبر حجم الشاشة وسهولة التفاعل، مما يجعله بيئة جيِّدة لقراءة الكتب الإلكترونية. وتنقسم تقنيات الكتب الإلكترونية على الحاسوب الشخصي إلى عدة فئات[xxxi]:

*أ) محررات النصوص، وتتدرج من البسيطة جداً (التنسيق النصي، برنامج المفكرة)، إلى المتوسطة التعقيد التي يمكن أن توضع بوساطتها تنسيقات خاصة للنصوص إضافة إلى الصور والألوان (تنسيق برنامج الدفتر)، إلى المتطورة جداً (برنامج وورد). والمشكلة الأساسية في هذه التنسيقات أنه يمكن تعديل النص بسهولة، مما يفقده مصداقيته ويعرِّضه للتخريب، كما أن هذه التنسيقات لا توفر ميزات التنقل السهل، إذ لا يوجد فيها فهرست، والبحث يقتصر على البحث النصي.*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

*ب) البرامج المخصصة لتبادل الوثائق، وأشهرها برنامج Acrobat من شركة Adobe، وهو البرنامج الأكثر استخداماً على المستوى العالمي في مجال الكتب الإلكترونية. ويتميَّز هذا البرنامج بجودة إظهار النصوص على الشاشة وصغر حجم ملفاته وميزات متقدمة في الطباعة. إلا أن المشكلة الكبيرة التي يعانيها هي أنه يظهر الكتاب على شكل صفحات منفصلة غير قابلة للتعديل، مماثلة بالشكل للصفحات الورقية. في حين أنه لا حاجة لذلك على شاشة الحاسوب، وهذا ما يؤدي إلى الحد من إمكان التصميم وصعوبة القراءة، لأنه إذا أراد القارئ تكبير حجم النص، أو تكبير صورة، فإنه بحاجة إلى تكبير كامل الصفحة، مما يعني أن جزءاً منها سيصبح خارج إطار العرض، وهذا ما يجعل التصفح منهكاً للغاية، إضافة إلى أن النسخة المجانية منه تفتقر إلى الميزات المطلوبة في قراءة الكتب الإلكترونية، مثل وضع التعليقات والعلامات.*

*ج- تقنية HTML، أي تقنية صفحات الويب ذاتها. وتبدو فكرة نشر الكتب بهذه التقنية فكرة ذكية، لأنها مصممة خصيصاً للقراءة على شاشة الحاسوب، إلا أن مشكلتها مرتبطة بأن القراءة بوساطتها تجري ضمن برنامج متصفح الإنترنت [illegible] افتقارها إلى ميزات أساسية، مثل وجود فه[illegible]*

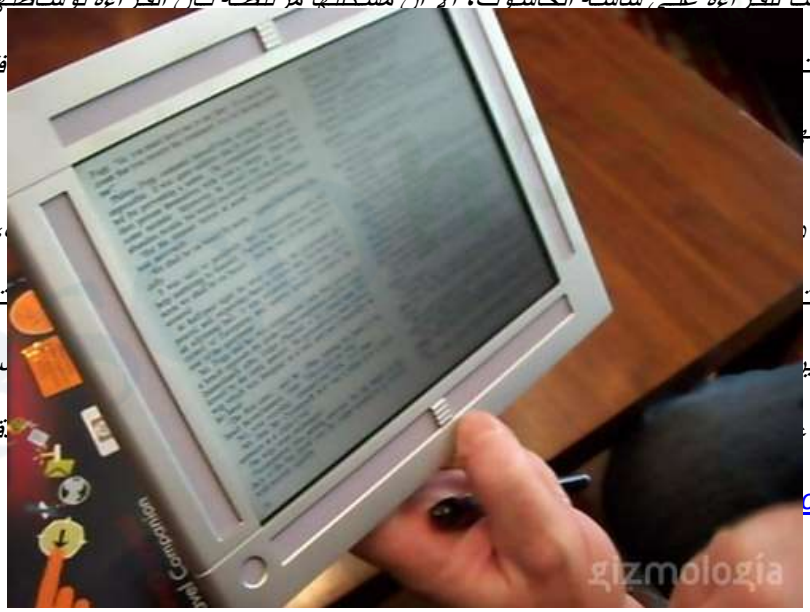


*[illegible]، مثل الفهرست والبحث ووضع التعليقات[illegible] أنها تفتقر إلى التقييس، إذ يوجد عدد كبير[illegible] يستطع أي من هذه البرامج فرض وجوده [illegible]قية هي شركة أرموي، وموقعها هو [illegible]om*

## طرق نشر الكتب الإلكترونية:

تنتشر الكتب الإلكترونية باستخدام الطرق التالية[xxxii]:

### 1- النشر الإلكتروني التجاري Commerce Electronic Publishing

*ويكون ماثلاً للنشر التجاري للكتب المطبوعة من حيث تطبيق عمليات المراجعة والتحرير والتدقيق قبل عملية النشر.*

### 2- النشر الإلكتروني المعان Subsidy Electronic Publishing



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

في هذا النوع من النشر يقوم الناشر بنشر الكتب مقابل رسوم تتراوح في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً بين (200-500) دولاراً للكتاب الواحد. ويحصل المؤلف على نسبة من مبيعات الكتب.

وفي الأسلوبين السابقين يكون الناشر مسؤولاً عن الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب المنشور ولتسجيل حقوق التأليف إلا أن الأسلوب الثاني يختلف عن الأول (النشر التجاري) بأنه لا يأخذ بعين الاعتبار النوعية ولا يقدم خدمات تحريرية أو تدقيق ونشر الكتب بالصورة التي وضعها المؤلف، ويقدم خدمات دعائية أقل.

**3- النشر الشخصي** Self-Publishing

هنا يكون المؤلف مسؤولاً مسئولية كاملة عن نشر كتابه من مرحلة إعداد الكتاب حتى تسويقه، وفي مثل هذا النشر يكون الحصول على الكتاب في الغالب عبر موقع المؤلف في الإنترنت، كما أن المؤلف المسؤول عن الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب المنشور وتسجيل حقوق التأليف.

وقد بدأت الكتب الإلكترونية تنتشر على نطاق واسع من قبل العديد من الناشرين والمؤسسات الكبيرة وأول المهتمين بطريقة النشر هي دور النشر الأكاديمية والتجارية ومن أمثلتها:

- شركة جوجل Google ومشروعها الكبير للكتب الإلكترونية.
- مشروع اتحاد المحتوى المفتوح (Open Content Alliance).
- شركة كويستا (Questia).
- مكتبة الإنترنت (Net Library).
- شركة سوفت بوك (Soft book).
- شركة نوفو ميديا (Nofomedia).
- شركة أي بوك مان (Ay Book Man).
- شركة بألم (Balam).
- شركة أرسي إيه (RSA) وغيرها.

وهذه الشركات تهتم أيضاً بتصنيع الكثير من الأجهزة والنماذج المتعلقة بالكتب الإلكترونية، فمنذ عام 2001م ظهرت نماذج متقدمة تعكس مدى الجهود التي بذلتها تلك الشركات في إصدار



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

مثل هذه الكتب الإلكترونية والتغلب على المشكلات التي تواجهها، كما راعت هذه الشركات حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والناشرين بفضل استخدام أحدث التقنيات في لغات الحماية والبرمجة مما حال دون انتشارها بالمجان بين مواقع الإنترنت.

وفي هذا المجال لا بد من الإشارة إلى أن شركة جوجل Google للكتب الإلكترونية قد تعرضت إلى العديد من الانتقادات في السنوات الأخيرة منها:

- السيطرة على كافة الكتب المتوافرة في الأسواق والمكتبات وتحويلها إلى كتب إلكترونية عن طريق الماسح الضوئي.

- عدم مراعاة الحقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والناشرين مما يفقدهم حقوقهم المادية والمعنوية.

وعلى الرغم من تلك الانتقادات إلا أن هذه الشركة ستتيح للباحثين والدارسين الإطلاع على الكتب القديمة وخاصة التاريخية منها الغير متوافرة في الأسواق وبقيت سجينة داخل جدران المكتبات لمدة طويلة ونفاذ النسخ منها.

وقد قام النوايسة[xxxiii] بحصر عددٍ من واقع الكتب الإلكترونية الأجنبية المتوافرة على شبكة الإنترنت ومنها:

1- http: //www.Question.com

2- http: //www.Libranyceut.ebrary.com

3- http: //www.Ebookdirectory.com

4- http: //www.ebooknet.com

5- http: //www.Sailor.Qutenberg.org

6- http: //www.EpublishingConnections.com

7- http: //www.EbookConnections.com

8- http: //www.Bookface.com

9- http: //www.Netlibrary.com

10- http: //www.Amazon.com

11- http: //www.highbeam.com

12- http: //www.free-book.co-ukl

13- http: //www.Nap-edu/info/brows.htMl

14- http: //www.Malaspina/org/hom.htMl



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

15- http: //www.etext.Lib.Virginia.Edu/ebooks

16- http: //www.Ebook.Org/bookMarks.htMl

17- http: //www.Onlinebooks.Library.Upenn.Edul

18- http: //www.Bartleby.com/subjects

19- http: //www.freebook4doctors.com

ويلاحظ على هذه المواقع منها ما هو تجاري (com) ومنها مواقع منظمات (org) ومواقع التعليمية، كما يستطيع القارئ الحصول على نسخ من الكتب المنشورة إلكترونياً بشرائها من مواقعها المحددة على شبكة الإنترنت.

وفي تطور سريع فقد تم الاتفاق بين شركة ميكروسوفت (Microsoft) والقسم الإلكتروني لبيع الكتب الرقمية من خلال التحالف الذي تم بين الشركة Microsoft وشركة أمازون (Amazon) لطرح مجموعة كبيرة من الكتب الإلكترونية ليصل عددها إلى أكثر من 100.000 عنوان في مختلف فروع المعرفة البشرية.

ومن أهم التجارب العالمية في مجال نشر الكتاب الإلكتروني نذكر التجارب التالية:

من خلال المواقع المذكورة يستطيع القارئ الحصول على نسخ من الكتب المنشورة إلكترونياً بشرائها من خلال المواقع المذكورة يستطيع القارئ الحصول على نسخ من الكتب المنشورة إلكترونياً بشرائها من مواقعها المحددة على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). وبالتالي فإن الباحث والطالب وغيرهما لا يحتاجون إلى شراء مراجع معينة عن طريق البريد ولا يحتاج أن يطلب من الآخرين تصوير المرجع له، حيث يستطيعون الحصول عليها إلكترونياً.

كما أن مصدر الكتاب الإلكتروني على الشبكة في أشهر مواقع لبيع الكتب وهما أمازون (Amazon) ومؤسسة الناشر الكبرى (Branes & Noble) حيث يستطيع المستخدم أن يطلب كتاباً ويتصفحه وتحميله على جهاز الحاسوب الشخصي في أحد تلك المواقع مقابل أجر مالي.

ومن خلال البحث والتنقيب عبر شبكة الإنترنت فقد تمكن النوايسة[xxxiv] من حصر بعض المواقع للكتب الأجنبية الإلكترونية المجانية (free-e books) التي يمكن للباحثين والمتخصصين وطلبة الجامعات الاستفادة منها ومن هذه المواقع:

*1- The National Academics press (http: //www.nap.edul-).*

*2- Free e-books next (http: //www.free.books.net).*

*3- Electronic book (http: //www.library.apean/educl/cqi-bin/res/-*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

*4- Net library (http: //www.netlibrary.com).*

*5- Mole Euler biology web book*

*(http: //www.web-books.com/MOBO).*

*6- Medicine (http: //www.web-book.com/elassics/poetry).*

*7- Classie liberatare (http: //www.web-books.com/classic).*

*8- Process press (http: //www.human-nature-coml)*

*9- Boson Book (http: //www.comontine/com/boson)*

*10- On line library of literature.*

*22- Full-Books.com (http: //www.fullbooks.coml-)*

*50 -23 place to find free books on line (http: //education-portal.com/articles/free.books).*

**طرق الوصول إلى الكتب الإلكترونية**[XXXV] :

**1. الاتصال المباشر عن طريق الشبكة العالمية** On line via the Web:

تعد قراءة الكتب الإلكترونية من خلال متصفحات الشبكة العالمية طريقة دارجة تتناسب مع التوجه العام للإتاحة المباشرة للمعلومات في الوقت الراهن. فإلى جانب قراءة النصوص الإلكترونية التي تتيحها الواجهات البرمجية الاعتيادية المصممة لتصفح الشبكة العالمية، هناك تسهيلات أخرى تقدمها هذه الواجهات والمتصفحات للمستفيد مثل توفير الروابط لبعض المصادر الإضافية والبحث المتناظر بين النصوص وتوفير خدمة المعاجم والقواميس وغير ذلك من التسهيلات الأخرى، ومن الأمثلة على الشركات التي تقدّم خدمات الكتب الإلكترونية وتتيح استخدامها:

- Net library .
- Book 24/7



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

**2. تنزيـــل الكتـــب الإلكترونيـ ش:** Download to Computer (or Mac)

وهذه الطريقة تتطلب من المستفيد تنزيل الكتب الإلكترونية من إحدى الجهات التي تتيح مثل هذه المصادر (مثل أمازون (Amazon)) ومن ثم التفاعل معها واستخدامها من خلال أحد البرامج المصصمة لهذا الغرض، ومن الأمثلة على هذه التطبيقات لقراءة الكتب الإلكترونية البرامج التي تتيحها كل من شركة ميكروسوفت Microsoft وشركة أدوب Adobe.

**3. تنزيل الكتب الإلكترونية إلى أجهزة الحاسوب الكفية:**

Download to hand-Held Readers

أصبحت أجهزة الحاسوب الكفية سواء كانت من نوع Palm Pilots أو Pdas: أحد الطرق المتاحة في الوقت الراهن لاستخدام الكتب الإلكترونية وقراءتها. وهذه الأجهزة كانت تستخدم في الأصل لأغراض تسجيل المذكرات والمواعيد، إلا أنها بدأت مؤخراً تتيح للمستفيدين قراءة الكتب الإلكترونية في حال استخدام أحد البرامج المصممة لهذا الغرض (مثل برنامج مايكروسوفت)

غير أن الفرق بين أجهزة الحاسوب الكفية والأجهزة المصممة خصيصاً لقراءة الكتب الإلكترونية، ليس واضحاً تماماً للكثير من الناس فجهاز فرانكلين لقراءة الكتب الإلكترونية Frank line Book man على سبيل المثال ظهر في الأصل كجهاز لقراءة الكتب الإلكترونية فقط ثم أدخلت عليه بعد ذلك بعض التعديلات فأصبح يمتلك عدداً من التطبيقات التي تضاهي تلك التي تتوافر في أجهزة الحاسوب الكفية PAPS العامة.

**4. التنزيل إلى الأجهزة المخصصة أصلاً لقراءة الكتب الإلكترونية:**

Download to e-book- Specific Devices

يوجد في السوق حالياً أجهزة معينة مصممة خصيصاً لقراءة الكتب الإلكترونية بشكل حصري ولعل أكبر الشركات التي تعمل في هذا المجال هي Gem star التي تملكت سلسلة أجهزة روكت بوك Rocket Book لقراءة الكتب الإلكترونية بالرغم من أن هذه الشركة أعلنت في شهر



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds

يوليو من العام 2003 أنها لا تشتهر ببيع أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية وأنها لن تعمل في هذا المجال بعد ذلك.

**5. الطباعة/النشر عند الطلب** Print on Demand**:**

مع أن الكتاب الإلكتروني يعد في الأساس مصدراً رقمياً إلا أن هناك بعض القراء الذين لا زالوا يرغبون في الحصول على نسخ مطبوعة للكتاب الإلكتروني، هذا الأمر جعل الكثير من الشركات الموفرة لهذه الخدمات تقدم للمستفيدين الفرص لاختيار كتاب إلكتروني، إضافة إلى نسخة مطبوعة ترسل له بعد شراء الكتاب وهذا ما يطلق عليه عادة الطباعة عند الطلب Print on Demand ومن أبرز الشركات المتخصصة في هذا المجال Net Library وSprout وODMS و Inst Books.

**معايير تقييم الكتب الإلكترونية:**

هناك عدداً من الاعتبارات الواجب مراعاتها من قبل المكتبات ومراكز المعلومات التي تقرر اقتناء الكتب الإلكترونية والتعامل مع موزعيها ومن أهمها ما يلي[xxxvi]:

1- تكلفة الكتاب الإلكتروني مقارنة مع الكتاب التقليدي المطبوع.

2- تكلفة قارئات الكتب الإلكترونية وبرمجياتها المتمثلة في:

- *الوزن.*

- *عمر البطارية.*

- *التحكم في العرض.*

- *الراحة.*

- *المتانة.*

- *عدد العناوين المتاحة.*

- *مدى ملاءمتها لاهتمامات ومستوى المستفيدين.*



Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/4/2018 6:31 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 926109 ; , .; : Electronic sources of information
Account: s1748351.main.eds